

رابعاً ، اللجنة الاستشارية للمكتب :

والشخصيات العلمية والهيئات بكل المطبوعات التي تصدر عنه ، ويشرف من جهة أخرى على تعریف اللالنات والأشعار في بعض المدن المغربية ويزود مختلف الأدارات والهيئات والشخصيات بواسطه الهاتف بالترجمات المطلوبة فورا .

وتتجدر الملاحظة هنا الى ان المكتب يطلق بصفة مستمرة من الوزارات والمؤسسات الحكومية وغيرها بال المغرب توائم المصطلحات التقنية في مختلف العلوم والفنون قصد تزويدها بال مقابل العربي .

وبالاضافة الى ذلك فإن المكتب يقوم بعدة نشاطات موازية كالمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وتنظيم المعارض والاسابيع التقنية الخاصة بالتعريف ومشاركة خبرائه في القاء المحاضرات في مختلف المناسبات .

سادساً ، المراسلون وأعضاء اللجان الجامعية في الوطن العربي وخارجه :

يقوم هؤلاء المراسلون بتمهيد الاتصال بين بلدانهم والمكتب لرصد حركة التعریف والترجمة كما يقوم أعضاء اللجان الجامعية بمواصلة المكتب بما يترجم او يعرب في حدود اختصاص كل واحد منهم سواء اكان هذا العمل كتابا مؤلفا او مترجم او متألا لنويا او مشروع مجمعا او قائمة مصطلحات ، كما يقومون يتبع ما ينشر في المجالات العلمية من مصطلحات وايحدث لغوية الخ .

سابعاً ، المكتبة العلمية العمومية ومكتبة المعاجم المركزية :

يتوفر المكتب على مكتبة علمية عمومية تحتوي على كتب ومجلات علمية وثقافية وضفت رهن اشارة المتقين والباحثين والاساتذة للاستفادة منها للتعريف بجهود الدول العربية في مختلف الميادين العلمية

يتوفر المكتب على لجنة استشارية تتكون من سبعة اعضاء على اقل واثني عشر عضوا على الاكثر من العلماء واللغويين العرب يختارهم المدير العام للمنظمة بالتشاور مع المجلس التنفيذي لمدة ثلات سنوات قابلة للتجديد ويجوز ان يكون من بينهم عضو او اكثر من موظفي الادارة العامة للمنظمة .

و تتولى اللجنة الاستشارية المهام الآتية :

ا - اقتراح خطط عمل المكتب وبرامجه وتوسيع ما يتم انجازه فيها .

ب - ترشيح الخبراء الذين يستعين بهم المكتب في تنفيذ برامجيه .

ج - تقديم الاقتراحات والتوصيات المناسبة لسير العمل في المكتب .

د - النظر في مشروع موازنة المكتب تمهدأ للعرض على المدير العام وتجتماع اللجنة مرة على اقل كل سنة ، وتنصب رئيسها ونائبه ومتreasرا ويتولى مدير المكتب امامة اللجنة .

ويتيم رئيس اللجنة تقريرا عن اعمالها في كل دورة الى المدير العام للمنظمة تمهدأ لعرضه على المجلس التنفيذي .

ثامناً ، نشاط المكتب في مساعدة الدول المساترة في طريق التعریف :

يقوم المكتب بمساعدة بعض الحكومات على التعریف كدول المغرب العربي التي يزود بعضها ببيانات فيها بمصطلحات ومعاجم وبرامج ، ومواناتها بالمطبوعات والمعلومات والتوجيهات الأساسية . كما ان للمكتب نشاط خاص في المغرب الاقصى يتجلی في تزويد الادارات المغربية بما تحتاج اليه من مساعدات في ميدان الترجمة والتعریف . ويقوم بعدة انشطة ثنائية اخرى كتوزيع المدارس الابتدائية والثانوية

بالجزائر سنة 1974 ، وتم التصديق في هذا المؤتمر على ستة معاجم هي « 1 - معجم الفيزياء ٢ - معجم الحيوان ٣ - معجم الرياضيات ٤ - معجم الكيمياء ٥ - معجم النبات ٦ - معجم الجيولوجيا » .

وبخصوص المؤتمر الثالث الذي انعقد بليبيا فقد تم التصديق وتوحيد المعاجم التالية : « ١ - معجم الجغرافية ٢ - معجم التاريخ ٣ - معجم الفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع والنفس ٤ - معجم الأحصاء ٥ - معجم الفلك ٦ - معجم الرياضيات البحثية والتطبيقية » .

اما المؤتمر الرابع فمن المقرر ان يصادق على المعاجم التي تتناول مجالات الميكانيكا والطباعة والتجارة والتجارة والمحاسبة والصناعة المعاصرة وتكنولوجيا الاتصال .

حادي عشر ، المكتب وبنوك الكلمات :

ان الاهداف الطموحة التي تسعى اليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتبها في تزويد الامة العربية بجميع ما تتطلبه خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من مصطلحات علمية وتقنية منسقة وموحدة تفرض على مكتب تنسيق التعریف تبني وسائل حديثة فعالة تتناسب وجسامته المهام الموكولة اليه . ونظرا لازدياد عدد المعاجم المتخصصة التي يصدرها ، وتكاثر المصطلحات المتجمعة لديه ، وارتفاع عدد اللغات التي يستعمل منها المكتب ما يستجد يوميا من مصطلحات ، فإنه أصبح من المهم استخدام الحاسوب الآلي في الاتصال المعجمي الذي يضطلع به المكتب كما انه من مصلحته ان يستخدم التسهيلات التي تقدمها إليه الوكالات العربية والعالمية المتخصصة الممثلة التي تمتلك بنوكا للكلمات حيث تقوم بخزن المصطلحات العلمية والتقنية بعدد من اللغات في ذاكرة الحاسوب الآلي ، وترغب في اضافة المقابلات العربية لهذه المصطلحات .

والثانية والنسبة ، وما زال ينشد الدول العربية لتبنيتها وتدعيمها نظرا للاتصال المتزايد عليها . كما أنشأ المكتب في مقره مكتبة متخصصة ، تحتوى على المعاجم العلمية فقط بخطف اللغات العالمية وضفت رهن اشارة الباحثين من كتاب العلماء والاساتذة والطلبة والخبراء بالمكتب .

ثامنا ، المسابقات اللغوية :

ينظم المكتب مسابقات سنوية في موضوعات تتعلق باختصاصه توزع فيها جوائز تقديرية باسم دولة عربية تقوم بتمويلها .

تاسعا ، مطبوعات المكتب :

ان عدد المشتركين الذين يتوصلون بمطبوعات المكتب يبلغ حاليا نحو عشرة آلاف مشترك من افراد علميين وأساتذة متخصصين في البardiens العلمية والفنية والتكنولوجية وهيئات ثقافية وجامعية ، كالمجتمع الجامعات ومعاهد وهيئات في بقية أنحاء العالم . وأن المكتب لم يتم في تطوير وسائل التوزيع لضمان انتشار اللغة العربية في مختلف التمارات وأبراز صلاحيتها لمسايرة الركب الحضاري العلمي في أنحاء المعمورة ، وقد أصدر المكتب الان ما يزيد عن الشهرين معجما تناولت مختلف التخصصات العلمية والتقنية .

وتعد مجلة « اللسان العربي » التي يصدرها المكتب من ابرز المجالات المتخصصة في الوطن العربي ، وهي تصدر تارة في جزئين وتارة اخرى في ثلاثة اجزاء يخصص الجزء الاول للباحثين اللغوية وتضاعيسا التعریف في الوطن العربي ، كما يخصص الجزءان الثاني والثالث للمشروعات المعرفية التي يصدرها المكتب او التي يقدم بها بعض الاخصائيين .

عاشرًا ، مؤتمرات التعریف :

بعد المؤتمر الأول لعام 1961 الذي تأسس بوجيه مكتب تنسيق التعریف انعقد المؤتمر الثاني

**منهجية مكتب تنسيق الترسيب
في
توحيد المصطلح العلمي العربي**

العلمى والتكنى كالجامع العربى ، والهيئات الدينية ، والجامعات والمعاهد العلمية ، والمجاميع والامارات العلميين وغيرهم ، ومنها اسباب لغوية كالترادف والاشتراك اللغوى فى لغة المصدر وفى اللغة العربية ذاتها ، ومنها افعال واضعى المصطلحات للتراصع العلمى العربى اثناء وضع المصطلحات العلمية الحديثة ، ومنها مشكلة وضع المصطلحات العلمية موضوع التطبيق والاستعمال .

لقد تنبأت جامعة الدول العربى الى خصوصة ذلك على وحدة الثانوية العربية فمهدت سنة 1967 الى مكتب الترسيب بالرباط للقيام بمهامه « تنسيق الجمود الذى تبذل لاغناء اللغة العربية العربية بالمصطلحات الحديثة وتتوحيد المصطلح العلمى والحضارى فى الوطن العربى بكل الوسائل الممكنة » وكذلك بمهام الاعداد لمؤتمرات الترسيب الدورية التى تشارك فيها جميع اقطار العربى بممثلين عن اجهزتها التربوية ومجامعها اللغوية ، وجامعتها ومعاهدها العلمية ، والمختصين فيها . وعندما است المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الحق المكتب الذى أصبح اسمه « مكتب تنسيق الترسيب فى الوطن العربى » بها عام 1972 بوصفه احد اجهزتها المتخصصة .

● **خطة المكتب فى توحيد المصطلح العلمى العربى**
وبناء على مقررات جامعة الدول العربى ووصيات مؤتمر الترسيب الاول الذى انعقد بالرباط عام 1969 ، وضع المكتب - بمبادرة من مديره الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله - خطة متكاملة لتنسيق المصطلحات العلمية العربية وتوجيدها واستكمالها بهدف توفير المصطلحات التى تتطلبها مراحل التعليم المختلفة اىراكا منه لحقيقة ان التعليم هو الركن الأساسى فى العملية التربوية اللغوية والتكريرية برمتها وتناولت هذه الخطة من مراحل رئيسية ثلاث هي :

في هذه الفترة الزاهرة الحاسمة من مسيرة امتنا العربية الناهضة ، التى تقدم فيها الجامعات العربية بجراة وثبة على ترسيب التعليم الفعلى ، وتمثل وزارات التربية في عدد من اقطار المغرب العربى بذاب وثبت على استكمال ترسيب التعليم العام ، يجد مكتب تنسيق الترسيب فى الوطن العربى بالرباط نفسه في قلب معركة عملية الترسيب ، تلك العملية التي تعتبر أساساً للتنمية الاجتماعية والصناعية والاقتصادية التي نطلع إليها ونسعى إلى تحقيقها ، ومن أجل الوقوف على جمود مكتب تنسيق الترسيب فى توفير المصطلح العلمى والتكنى وتوبيخه فى الوطن العربى ، نقدم هنا عرضاً موجزاً للمنهجية التي يتبعها والخطة التي يسير عليها .

● ازدواجية المصطلح العلمى العربى :

لقد واجهت الأمة العربية في القرن العشرين مشكلة خطيرة تتلخص في ازدواجية المصطلح العلمى والتكنى في اقطار العربى ، ومعنى بذلك تعدد المصطلحات العربية لمعنى واحد واختلافها من قطر إلى آخر . ويمكن الخطر في ظهور لغات علمية عربية متعددة في الوطن العربى مما يهدى وحدته القائمة أساساً على وحدة لفته التي هي وعاء وقوام الحضارة العربية الإسلامية منذ قرون عديدة .

وكانت ازدواجية المصطلح العلمى العربى مشكلة لا مفر منها وذلك لأسباب عديدة منها تعدد اللغات الأجنبية التي تستعين منها العربى مصطلحاتها العلمية حيث تستعمل الانكليزية لغة ثانية في بعض اقطار العربى والفرنسية في بعضها الآخر ، ومنها تعدد الجهات التي تتولى عملية وضع المصطلح

بيان الله في العام الميلادي 1981 في أحدى المؤتمرات العربية وذلك بالإضافة إلى مصطلحات مواد التعليم العالي الآتية : التنظيمات والالكترونيات والملسوم الإدارية والاحصاء .

وسيخصص مؤتمر التعریب الخامس الذي سيعقد عام 1983 بجامعة الله لدراسة وتوحید قسم ثان من مصطلحات التعليم العالي . ويقوم المكتب بالتعاون مع الجامعات والمجامع العلمية والجمعيات المتخصصة في الوطن العربي للأعداد لهذا المؤتمر الهم حيث يتعاون المكتب مثلاً مع المنظمة العربية للعلوم الإدارية في تنسيق وتوحيد مصطلحات العلوم الإدارية وعلوم الحاسوب الآلية والالكترونيات ، ومع اتحاد الأطباء العرب في تنسيق المصطلحات الطبية وتوحيدتها ، ومع منظمة الطيران العربي في توحيد مصطلحات الطيران ، وهكذا .

وطوال هذه الفترة وفي جبهة ثانية من جهود التعریب فتح مكتب تنسيق التعریب أبواب مجانية (السان العربي) لنشر البحوث المعمجية والدراسات التعریفية ، وعرض جهود المختصين في وضع مسار드 المصطلحات العلمية والتكنولوجية والتنمية بها وذلك تمكيناً للمختصين الآخرين من الاطلاع عليها ، والاضافة إليها ، وتنقيتها ، وكل ما ينشره المكتب في مجلته (ما عدا المعاجم التي ترعاها مؤتمرات التعریب) يعد ورقة عمل أو مشاريع معمجية نحن مدعوون للنظر فيها وتطويرها .

وقد نشر المكتب من هذا التبليغ أكثر من ثمانين معيجاً متخصصاً معظمها ثلاثة لغة (عربي - انكليزي - فرنسي) تسهيلاً لعمل الباحثين ، وتسهيراً لنشر المصطلحات التقنية والعلمية في الوطن العربي . ويمكن تلخيص خطة المكتب في توحيد المصطلح العلمي العربي بالجدول التالي :

- 1) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم العام .
- 2) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم المهني والتكنولوجي .

3) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم العالي واستطاع المكتب أن يستكمل مصطلحات جميع موضوعات التعليم العام وينسقها ويقدمها إلى مؤتمر التعریب الثاني الذي انعقد في الجزائر سنة 1973 ، ومؤتمر التعریب الثالث الذي انعقد في طرابلس في ليبيا سنة 1977 ، حيث درست اللجان المتخصصة في هذين المؤتمرين المصطلحات المقيدة لهما ، واقتربتها موحدة ، وأصدرتها في ثلاثة عشر معيجاً ثلاثة لغة (عربي - انكليزي - فرنسي) قام المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية بدمشق مشكورين بطبعتها ، وأضانة الهارس إليها ، ونشرها . وهذه المعاجم الموحدة هي في موضوعات الكيمياء والجيولوجيا والرياضيات والنبات والحيوان والنبيذ والجغرافية والتاريخ والفلسفة والفلكلور الرياضيات البحث والتطبيقية والصحة ورياضيات التعليم العالي .

وينكب المكتب في الوقت الراهن على تنسيق مصطلحات التعليم المهني والتكنولوجيا في سبع موضوعات مختارة هي :

- 1 - الطباعة .
- 2 - البكالوريا وتكنولوجيا الاتصال
- 3 - التجارة
- 4 - الصناعة المعمارية .
- 5 - الكهرباء .
- 6 - التجارة
- 7 - المحاسبة .

وستقدم المصطلحات النسخة في هذه الموضوعات إلى مؤتمر التعریب الرابع الذي سيعقد

**خطة تنسيق التعریف
« 1969 - 1983 »**

الموضوعات	سنة المؤتمر	مكان المؤتمر	المؤتمر	المرحلة التعليمية
الخطة العامة	1969	الرباط	الاول	
الكيمياء ، الجيولوجيا ، الرياضيات النبات ، الحيوان ، الفيزياء .	1973	الجزائر	الثاني	التعليم العام
الجغرافية ، التاريخ ، الفلسفة ، الفلك ، الرياضيات 2 ، المحة ، الاحصاء ، الرياضيات (العالى)	1977	ليبيا طرابلس	الثالث	
الطباعة ، الميكانيكا و تكنولوجيا الإنتاج ، المحاسبة ، النجارة ، الصناعة المعمارية ، الكهرباء ، التجارة ،	1981	؟	الرابع	التعليم المهني والتقني
النطقيات ، الالكترونيات ، الادارة ، الاحصاء .				بعض موضوعات التعليم العالى
بible للموضوعات	1983	؟	الخامس	التعليم العالى

2 - عقد ندوات مصغرة للمختصين العرب لمراجعة المصطلحات العربية ومقارنتها مع مقابلتها

الاجنبية في ضوء مدلولاتها العلمية .

3 - استكمال النقص في المصطلحات العربية وذلك يتبع ما يصدر من الماجمـعـ العلمـيـ والتـقـنيـ في البلدان المصنـعةـ فـيـ أورـيـاـ وـأـمـريـكاـ وـماـ يـسـتـجـدـ فـيـ مـجاـلاتـ الـاخـصـاصـ .

4 - الاعداد المؤشرات التعریف للنظر في المصطلحات المنسنة وتوحيدها واقتراحها وتميم استعمالها في اطار الوطن العربي .

ولعل وصفنا موجزا للعمليات الفعلية التي تجري حاليا في المكتب والخطوات التي يتبعها في تنسيق مصطلحات أحد موضوعات التعليم

● **منهجية المكتب في توحيد المصطلح العلمي العربي**

يتبع المكتب في سعيه لتوحيد المصطلح العلمي العربي خطة رصينة مدروسة تأخذ الواقع العربي في الاعتبار وتستفيد من تجارب المكتب المأثولة في اطار مختلقه من العالم .

وتقوم هذه المنهجية على الاسس التالية :

1 - جمع المقابلات العلمية العربية للمصطلح الاجنبي التي وضعتها الجامعـةـ اللـغـويـةـ والجامعـاتـ والمـختصـونـ والمـعـجمـيونـ فـيـ الوـطـنـ العربيـ والتـنـسـيقـ بـيـنـهـاـ لـعـرـفـةـ ماـ اـنـقـ منـهاـ وـماـ اـخـلـفـ فـيـهـ ، وـمـقـارـنـتهاـ بـمـصـطـلـحـاتـ التـرـاثـ .

• مؤتمر التعریف .
9 - يقدم مشروع المعجم الى مؤتمر التعریف لدراسته وتعديلہ واقراره وعمیم استعماله في جميع اقطار الوطن العربي .

• استخدام الحاسوب الآلى في معالجة المصطلحات العلمية وتوحیدها .

ان الازدياد الهائل في عدد المصطلحات العلمية والتقنية ، ومتطلبات توحیدها وتنسيقها واستيفاء وتنقیص مناهیتها والدقة في معالجتها ، وضرورة التعاون بين المكتب والهيئات الأخرى ، كل ذلك جعل المكتب يقرر استخدام الحاسوب الآلى في معالجة المصطلحات ، ويتخذ ذلك القرار مرحلتين :

المرحلة الأولى : خزن المصطلحات العلمية العربية في بنوك المصطلحات الدولية في أوروبا وأمريكا ، لا لتعریف هذه البنوك فحسب بل للوقوف على النقص في المصطلحات العلمية العربية كذلك .

المرحلة الثانية : إنشاء بنك مركزي عربي للمصطلحات العلمية والتقنية بحيث يتصل برابط بكل المؤسسات العلمية المعنية في الوطن العربي لتنصيف إليه أو تستنقص منه .

• دور لجان التعریف الجامعية في تعریف التعليم العالي :

في الاعداد لتوحيد المصطلحات العلمية والتقنية في التعليم العالي بادر مكتب تنسيق التعریف السن وضع خطة تستهدف مشاركة الجامعات والجمعيات الخنثمة في الوطن العربي في عملية توحيد المصطلحات العلمية في مرحلة التعليم العالي . بحيث ترتكز عملية تنسيق التعریف على دعامة ثلاثة قوائمه المكتب والقطاع الجامعي والجمعية او الاتحادات العربية المتخصصة وهكذا قام المكتب ببراميلة وزارات التعليم العالي والجامعات في الاقطار العربية برجاء

المهنى والتقني - ولنقل الطباعة - يوضح بصورة افضل كيف توضع منهجية المكتب موضوع التطبيق .

وهذه الخطوات كالتالي :

1 - يقوم الباحثون في المكتب بجمع الكتب المدرسية الانجليزية والفرنسية التي تستعمل في تدريس موضوع (الطباعة) في الاقطار العربية وفي بعض الاقطار الاوروبية وذلك بالإضافة الى ما يصدر بلغات اجنبية من معجمات في الموضوع .
2 - تستخلص من هذه الكتب جميع المصطلحات العلمية والتقنية ذات العلاقة .

3 - يصنف مسردان (او قائمتان) احدهما بالإنجليزية والآخر بالفرنسية للمصطلحات المستخلصنة .

4 - تعقد ندوة مصنفة من المختصين والمدرسين لمراجعة المسردين والتاكيد من علاقة المصطلحات المدرجة فيها بموضوع الطباعة واستكمال ما ينقصها من مصطلحات .

5 - تجرد جميع كتب التراث والمعاجم والكتب المدرسية والمطبوعات ونشرات المجتمع العلمية وغيرها من الهيئات اللسانية في الوطن العربي للبحث عن المقاولات العربية للمصطلحات الأجنبية المتجمعة .

6 - يصنف مشروع معجم ثلاثي اللغة (عربى - انجليزى - فرنسي) لمصطلحات الطباعة .

7 - ترسل نسخ من مشروع المعجم هذا الى لجان التعریف في الاقطار العربية والى الجامعات العلمية والمؤسسات التربوية ، كما ينشر في مجلة (اللسان العربي) من أجل الحصول على آراء المختصين وتطبيقاتهم وردودهم .

8 - تنسق جميع الردود والتعليقات ، وتعتمد ندوة للمختصين في موضوع الطباعة لمناقشة محتويات مشروع المعجم تمهيداً لعرضه على

المهنية في وطننا العربي فالعملية يجب أن تنهج الخط الآتي :

أولاً - تقوم الجمعية المتخصصة أو اتحاد الجمعيات المتخصصة بتجميع كل المصطلحات العلمية والتكنولوجية المستعملة في مادة اختصاصها محاولة استئناء منها فيها بقدر الامكان ووضع مثيلاتها الاجنبية بلغة أو أكثر .

ثانياً - موافاة مكتب تنسيق التعریب بنتائج عملها للاستفادة منها ، وأضانة ما يمكن أن يكون مما لا يوجد فيها ، واقتراح مثيلات أخرى لمفرداتها الأجنبية .

ثالثاً - تعمد آنذاك ندوة تشرف الجمعيات أو الاتحادات نفسها عليها انطلاقاً من ورقة العمل المشتركة ويحضرها مثل مكتب يتصوّم ببعض الإضافات عند الحاجة .

رابعاً - يعاد ما اتفق عليه إلى مكتب تنسيق التعریب لتقريغه من جديد في قلب واضح جزل يمكن أن يتم لأحد مؤتمرات التعریب التي يتقى على إدراج هذه المادة المتخصصة بين موادها ويدعى بعض أعضاء الجمعية أو الاتحاد للحضور في هذا المؤتمر .

مؤتمر التعریب الرابع

● تعریب التعليم العالي يشرف مكتب تنسيق التعریب :

تبذل الجامعات العربية جهوداً مكثفة للتعریب التعليم العالي باشراف مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي . فقد شكلت عدة جامعات عربية ، بناء على طلب مكتب تنسيق التعریب ، لجاناً جامعية مكونة من أسانذة اختصاصين في مواد علمية مختلفة وذلك لتزويد المكتب بالمصطلحات العلمية التي تستعمل في بلادهم وفي مجال تخصصهم . وتوصى المكتب بتوائمه اللجان العلمية التي شكلتها هذه الجامعات ،

تشكيل لجنيات للتعریب في كل دائرة علمية بكل جامعة عربية وذلك ضمن لجان جامعية شاملة تضم كل الدوائر والقطاعات كدائرة التزييز ودائرة الكيمياء . وقد استجابت معظم الوزارات والجامعات لنداء المكتب فشكلت لجان للتعریب في أكثر من عشرين جامعة عربية ، بدأت تشارك في عمليات تنسيق المصطلحات التعليم العالي التي مرّ وصفها آنفاً . وتعمل هذه اللجان على تزويد المكتب بما لديها من مصطلحات في مجال اختصاصها سواء كانت تلك المصطلحات بالعربية أم بالإنكليزية أم بالفرنسية . ويقوم المكتب حالياً بتجميع هذه المصطلحات وتنسيتها وتصنيفها طبقاً لموضوعات التعليم العاليمي « وأضانتها إلى ما تجمع لديه من مصطلحات في كتل موضوع ، وذلك تمهيداً لاعدادها على شكل مشاريع مجانية تطّلّع إلى اللجان الجامعية ذاتها لإبداء ملاحظاتها عليها ، ثم تمعن ندوات متخصصة يشار إليها أعضاء من اللجان الجامعية لمناقشتها كسلٍ مشروع معجمي قبل عرضه على مؤتمر التعریب الخامس الذي سينعقد عام 1983 لدراسته واقراره . وعمم استعماله في جميع اقطار الوطن العربي .

● اتحادات الجمعيات المهنية ودورها في تعریب التعليم العالي .

ان مكتب تنسيق التعریب يعتقد الامل على مشاركة الاتحادات العربية في عملية تعریب التعليم والسير بها حيثما لتحقيق الغايات القومية السامية التي نسعى إليها جميعاً . وندوة تعریب الكيمياء التي عقدها (اتحاد الكيميائيين العرب) في تونس في الفترة 3 - 5 يوليو (تموز) 1979 ، والمؤتمر الرابع لاتحاد الجامعات العربية الذي خصص لمناقشة (تعریب التعليم العاليم) من الأسئلة الحية للمنهج الذي ينبغي أن تسير عليه الاتحادات المتخصصة والجامعات

الذكرى العشرون لمؤتمر التعريب الأول في الوطن العربي

● بمناسبة الذكرى العشرين لانعقاد مؤتمر التعرّيب الأول في الوطن العربي عقد الاستاذ عبدالعزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعرّيب ندوة صحفية استغرقت زهاء الساعتين حضرها مندوبي الصحافة والاذاعة والتلفزة المغربية تحدث فيها عن اهداف المكتب ومشروعاته ومنهجيته وجزئاته وأجلب على اسئلة رجال الاعلام وكان المؤتمر الأول للتعريب قد انعقد بالرباط في شهر ابريل 1961 بدعوة من الملك محمد الخامس وحضره ممثلو الدول العربية وجماعتها .

وقد وافق مرور هذه الذكرى انعقاد (ندوة الخبراء العرب لتوحيد المصطلحات المهنية والتقييمات) التي ينظمها مكتب تنسيق التعرّيب لمدة تسعة ايام ويشارك في أعمالها خبراء من مختلف القطاعات العربية في مجالات البناء والتجارة والكهرباء والميكانيكا والطبيعة والمحاسبة والتجارة .

منظمة حقوق الانسان

● اختارت منظمة حقوق الانسان الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعرّيب في الرباط عضوا عاملانياً ، وذلك على اثر تباهه بالقاء بحث بعنوان (الاسلام وحقوق الانسان) في اجتماع عالمي حول حقوق الانسان نظمته اليونسكو مؤخراً في بانكوك عاصمة تايلاند . وتتخذ هذه المنظمة واسطة متراً لها وتضم في عضويتها المنظمات التطورية العاملة في ميدان حقوق الانسان وهذا من التحديات الفكرية البارزة من جميع أنحاء العالم .

توحيد المصطلحات التعليم المهني والتقييمي في الوطن العربي

● انعقدت في الثاني عشر من شهر مايو 1980

كما أنه يتوصل باستمرار بسبيل من المشاريع المعجمية الجامعية التي تشكل نواة للتنسيق من أجل اعداد مشاريع معجمية للتعليم العالى .

ومن بين الجامعات العربية التي استجابت لنداء مكتب تنسيق التعرّيب بكلياتها المختلفة وشكّلت لجاناً علمية لجرد المصطلحات جامعات المملكة العربية السعودية وجامعة الاسكندرية وجامعة عين شمس ، وجامعة المنصورة وجامعة المنيا ، وجامعة اسirموك بالمملكة الاردنية الهاشمية ، والجامعات السورية بدمشق وحلب ، وجامعة الكويت ، وجامعة الامارات العربية المتحدة ، ومجمع اللغة العربية بدمشق . . . بالإضافة الى جامعات هارفارد واريزونا وماساشوستس الامريكية التي يعمل فيها عدد من الاساتذة العرب في مختلف الاختصاصات .

ومن جهة أخرى ، فإن الاستعدادات تجري حالياً لمؤتمر التعريب الرابع الذي سينعقد في اواخر العام المقبل بابدئ العاصم العربي ، لتوحيد المصطلحات العلمية والتقنية باللغة العربية في موضوعات التعليم المهني (الميكانيكا ، والكهرباء ، والطباعة ، والتجارة ، والمناعة ، والعمارة ، والتكنولوجيا الانتاج) وجانب من موضوعات التعليم العالى (التقنيات ، والعلوم الادارية ، والالكترونيات ، واللاليكتيات ، والجيولوجيات والنفسيات) . وتمهيداً لهذا المؤتمر ينظم مكتب تنسيق التعرّيب في الوطن العربي بالرباط ندوتين في شهري فبراير وأبريل من العام المقبل يشترك فيها عدد من المختصين من بين أعضاء لجان التعريب التي شكلت مؤخراً في كافة الجامعات العربية للتعاون مع المكتب في قضية تنسيق المصطلحات العلمية والتقنية وتوحيدتها في الوطن العربي .

الدورة العالمية الخامسة للسانيات في دمشق

● تحضن جامعة دمشق الدورة العالمية الخامسة للسانيات في الفترة الواقعة بين 30 حزيران - يونيو و 26 تموز - يوليو 1980 تلقى فيها محاضرات باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية في شتى فروع علم السانيات الحديثة كالسانيات العامة والأسلوبية، علم النفس اللسانى ، وعلم الاجتماع اللسانى ، والصوتيات العامة ، والمعجمية والمصطلحات ، وغيرها يقوم بالقائمة أستاذة بارزون من الوطن العربي وبريطانيا وأمريكا وإنجليزيا .

تساهم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في هذه الدورة حيث سيقوم أحد خبرائها الدكتور على القاسمي (مكتب تنسيق التعریب) بالقاء محاضرات حول « الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها) وكذلك (المنهجية في علم المصطلحات الحديث) .

أستاذة الهندسة السعودية يزرون مكتب تنسيق التعریب

● تنبئاً لبرنامج اليونسكو لتبادل الأستاذة الجامعيين في الوطن العربي يقوم الدكتور سليمان الطيب محمد الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بزيارة مكتب تنسيق التعریب بالرباط لمدة أسبوعين كما سيقوم أحد خبراء المكتب بزيارة الجامعة . وسيكون موضوع الزوارين بحث الخطوات اللازمة لترجمة القطاع الهندسى في التعليم العالى .

بين بصرة المشرق وبصرة المغرب

● تعتدّ جامعة البصرة بالعراق ندوة عالمية لدراسة مصادر تاريخ البصرة وذلك في الفترة 22 - 24 ديسمبر 1980 يشارك فيها مؤرخون من جميع

مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي ولمدة شهرين أيام ندوة توحيد مصطلحات التعليم المهني والتكنى؛ عكف خلالها خبراء عدد من الأقطار العربية على دراسة المصطلحات التي أعدتها مكتب تنسيق التعریب في التجارة والميكانيكا والصناعة المعاصرة والتجارة والمحاسبة والكهرباء والطباعة .

واشترك في هذه الندوة خاصة خبراء من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والملكة المغربية .

ونظراً لما لهذه المواد من أهمية في عالمنا اليوم وللحاجة الماسة والملحة لها في التعليم فقد تقرر أن تعرض هذه المصطلحات على شكل معاجم متخصصة « ثلاثة اللغة » (عربي - إنجلزي - فرنسي) على مؤتمر التعریب الرابع لدراستها واقتراحها وعمليّ استعمالها في جميع الأقطار العربية .

البنك العالمي للمصطلحات الدولية

● وقع اختيار اتحاد المترجمين الدولى على مكتب تنسيق التعریب بالرباط لفتح فرع للبنك العالمي للمصطلحات الدولية في الوطن العربي . ويمكن اتحاد المترجمين الدولى - الذي تشتهر اليونسكو فيه ويتخذ العاصمة البولونية مقراً له - بالصطلاحات العلمية والتقنية الجديدة وإيجاد مقابلات دقيقة لها في عدد من اللغات العالمية ، ونشرها في مجلته « بابل » . والاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير علم مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي عضو في هذا المكتب وقد أسس الاتحاد مؤخراً بنكاً للمصطلحات و اختار عدداً من المؤسسات المعجمية لفتح فروع لها في البنك . ويقوم مكتب تنسيق التعریب بتزويد هذا البنك بالمقابلات العربية للمصطلحات العلمية الفرنسية والإنكليزية التي ينشرها في مجلته « اللسان العربي » .

2 — استناد المكتب من هذه الجهات ، بالتززود
بها بالمصطلحات الحديثة بمختلف اللغات ،
وكذلك بالمصطلحات العربية المخزونة بطريق
الاسترجاع الآلي وذلك في انتظار تمكّن المكتب
من امتلاك جهاز خزن خاص به .

ندوة حول موقف البيانات من حقوق الإنسان في بانكوك

● بدعوة من البونسكر توجّه الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق الترجم في الوطن العربي الى مدينة بانكوك عاصمة تايلاند حيث انعقدت من 3 الى 7 ديسمبر الماضي ندوة لدراسة مواقف مختلف البيانات من حقوق الإنسان وقد التقى الاستاذ بنعبد الله الذي مثل العالم الإسلامي في هذا المؤتمر — بحثاً باللغة الفرنسية حول (الفكر الإسلامي وتطور حقوق الإنسان) .

مؤتمر الدعوة والتعليم في الهند

● انعقد في الهند في الثاني والعشرين والثالث والعشرين والرابع والعشرين من شهر فبراير لعام 1980 مؤتمر إسلامي كبير بعنوان (مؤتمر الدعوة والتعليم) برعاية وشرف الجامعة السنية بينارس وقد بحث هذا المؤتمر موضوع الدعوة الإسلامية ووسائل نشرها في مصر الحاضر كما ناقش القضايا التعليمية التي تواجه المدارس الإسلامية في الهند .
هذا وقد دعى مكتب تنسيق الترجم في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للمشاركة في هذا المؤتمر .

المؤتمر الإسلامي الثالث للسيرة التبوية

● انعقد في 24 نوفمبر الماضي بالدورة المؤتمر الإسلامي العالمي الثالث للسيرة والسنة التبوية

تحاه العالم ، وستنشر أبحاثهم في كتاب خاص بهذه الموضوع ويسامح الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق الترجم بالرباط في هذه الندوة ببحث عنوانه (بين بصرة المشرق وبصيرة المغرب) يلقي فيه الضوء على الصلات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية بين البلدين .

مكتب المصطلحات التابع لمنظمة دول السوق الأوروبية المشتركة يتعاون مع مكتب تنسيق الترجم

● بعد العمل المأهول إلى خزن المصطلحات اللغة العربية كادة عمل في المحافظة من طرف مؤسسات أوروبية وأمريكية في ميونيخ (ألمانيا) ، وبراسكتو (إيطاليا) وباريس (فرنسا) ، وكيبك (كندا) ، ومقر هيئة الأمم المتحدة بنيويورك مع مكتب تنسيق الترجم في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جاء دور مكتب المصطلحات التابع لمنظمة دول السوق الأوروبية المشتركة التي تود التعاون مع مكتب تنسيق الترجم باضافة اللغة العربية إلى اللغات المستعملة في السوق الأوروبية وهي : الإنجليزية والفرنسية والألمانية والابطالية والدانماركية .

ومذ زود المكتب المذكور من طرف مكتب تنسيق الترجم بكل المصطلحات التي تجمعها والتى يواصل تضخيمها لسد الفراغ في اللغة العربية باستعمال ، مع مراعاة مقتضيات التنسيق والتوحيد التي يضطلع بها مكتب تنسيق الترجم على صعيد الوطن العربي .

ويستهدف هذا التعاون « الوصول إلى :

1 — نشر اللغة العربية ، خاصة المصطلحات الموحدة بين اقطار الوطن العربي في مختلف المحافل الدولية ، والبنوك الدولية للكلام بالخصوص .

وقد تقرر انعقاد النجع الم قبل في اواخر نصل
الشتاء بدمشق او القاهرة على غرار الكيفية المقترنة
عليها من طرف الحكومات المهمة بالامر .

ندوة لتوحيد مصطلحات الجيولوجيا

تعقد في اوائل العام القادم في دمشق ندوة خبراء
من العالم العربي لتوحيد مصطلحات علم الجيولوجيا
في الوطن العربي ، وكان مكتب تنسيق التعریف في
الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
قد بادر بابعاد احد خبرائه وهو الاستاذ توفيق عمارين
الى دمشق للتنسيق والتعاون مع المديرية العامة
للمعادن والجيولوجيا السورية وكذلك جمعية
الجيولوجيين السوريين من اجل عقد هذه الندوة ، وتم
مشروع معجم في الجيولوجيا يشمل اكثر من ثانية
آلاف مصطلحاً كورقة عمل كان مكتب تنسيق التعریف
قد اعدها من قبل ، وكذا تقد استعدت جمعية
الجيولوجيين السوريين أن تعمل خلال الاشهر
القادمة لإعداد توافق مصطلحات في الجيولوجيا
كورقة عمل آخر منها ، لكي تقدم
الورقتان الى ندوة الخبراء المنوي عقدها في اوائل
العام التالى .

بحضور عدد كبير من جهابذة العلماء المسلمين في كافة
انحاء العالم .

وقد شارك في هذا المؤتمر من المملكة المغربية
الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق
التعریف في الوطن العربي بالرباط .

التعاون الفرنسي - العربي

● اجتمع اعضاء المجمع اللغوي الفرنسي
العربي لعلم المصطلحات بطلب من كبار في اطار
خدماته المستمرة للمرة الثانية من 22 الى 28 اكتوبر
1980، وانضم لأول مرة ممثلو ليبيا وسوريا لممثلي
الدول المؤسسة .

وقد عقد المجتمعون ست (6) جلسات تحت
اشراف الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ، مدير مكتب
تنسيق التعریف في الوطن العربي (بالتابع للجامعة
العربية) بالرباط ، اذ قام ببعض 395 ملناً مما
من قبل فريق مكون من خمسة علماء ولغوين توسيع
وقد قدم الرئيس عبد الرحمن الحاج صلاح ،
مدير المعهد اللغوي والصوتي بالجزائر ، والسيد
الخطيب استاذ علم النبات في جامعة دمشق ،
متذدين متطلعين بالجيولوجيا للحاضرین .

مجمم للطاقة النووية

- يقوم الاستاذ عبد الجليل بالحاج ، خبير غير متدرج بالكتاب ، بوضع المقابلات العربية لمصطلحات معجم الطاقة النووية .
- وبالنهاية يلى مرئى لمحات المجمع المذكور باللغات (الإنجليزية - الفرنسية - العربية) :
- (1) التفزياء النووية ، الوقاية من الأشعاعات ، الكيمياء النووية ، تقييم التقياسات
 - 11 — التفزياء الأساسية .
 - 111 — عموميات
 - 112 — التفزياء النووية الأساسية
 - 12 — الأشعاعات
 - 121 — عموميات
 - 122 — أنواع المهميات والأشعاعات
 - 123 — متادير الأشعاعات
 - 124 — مصادر الأشعاعات
 - 13 — النشاط الأشعاعي
 - 14 — الأساليب النووية والذرية
 - 141 — الامتصاص والتخييف
 - 142 — التأين
 - 143 — التشطير النووي
 - 144 — طرق وأساليب أخرى
 - 15 — المقطوع الفعالة والطبيعتين
 - 151 — المقطوع الفعالة
 - 152 — الطبيعتين
 - 16 — الوقاية من الأشعاعات
 - 161 — جرعات وقياس الأشعاعات
 - 162 — الآثار الأحبائية للأشعاعات
 - 163 — الوقاية من الأشعاعات
 - و موضوعات أخرى .
- (3) التجييزات النووية
- 17 — الكيمياء النووية
 - 18 — تقييمات التقياسات
 - 181 — عموميات
 - 182 — أنواع الكواشف والمطبات (متابيس الطيف)
 - 183 — عمل الكواشف والمطبات
 - 184 — آلات أخرى وطرائق التقياس
 - (2) الهندسة النووية
 - 21 — عموميات
 - 22 — أنواع المعاملات
 - 23 — الوقود النووي
 - 231 — عموميات
 - 232 — الانفاس
 - 233 — امدادات معالجة الوقود
 - 24 — التحكم في المعاملات وتشغيلها .
 - 241 — التحكم في المعاملات
 - 242 — تشغيل المعاملات
 - 25 — أمن المعاملات
 - 26 — نيزيان المعاملات
 - 271 — نظريات المعاملات .
 - 272 — استطارة النيوترونات وتطبيقاتها
 - 273 — الغروجية
 - 274 — المفاعلات
 - 275 — التحويل ونوق التوليد
 - 276 — تضاعيا نيزيانة متعلقة بالقلب
 - 28 — تقييمات الحرارة
 - 29 — المواد وخواصها

اتجاهات حديثة في تعلم العربية
للتاطقن باللغات الأخرى

● مدر كتاب جديد بعنوان (انجامات حديثة في تعليم العربية للناطرين باللغات الأخرى) من تأليف الدكتور على التاسى خبير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي بالرباط . ويشتمل الكتاب على انتى عشرة نصاً تتناول الامس اللغوية والنظرية لتدريس العربية للناطرين باللغات الأخرى وبعض التطبيقات العلمية . ومن الموضوعات التي تناولها الكتاب استخدام المقل الإلكتروني في تدريس اللغة العربية ، واستعمالات خبير اللغة في تعليم العربية لغير الناطرين بها ، وكتابية اعداد كتب تدريس العربية والمعاجم الخامسة بالطلاب غير العرب ، واستخدام الوسائل البصرية كالخريطة في تعليم العربية وغيرها .

والمعروف ان الكتب القليلة في هذا الميدان لا
تناسب والاتصال على تعلم العربية في جميع اتجاهات
العالم ، ولا ترقى بحاجة المدرسين العاملين في هذا
العقل الحيوي .

معجم عربي - المانى جديد

● يقوم المعجمي الالماني المعروف الدكتور شريله بتمويل من جمعية المستشرين الالمان بتلقيف معجم (مرين - المان) موسوعي مدينith يصدر على شكل اجزاء ويستشرف اصداره سبع سنوات . ويعتمد هذا المشروع بصورة اسلامية على جهود مكتب تنسيق التحرير بالرباط في ميدان المصطلحات العلمية والتقنية باللغة العربية .

اتحاد المترجمين الدوليين في بولونيا وتعريف المصطلحات العلمية

قام خبراء مكتب تنسيق التعمير بـالإمساتذة :

مشكلات اللغة العربية في الأمم المتحدة

توجه في منتصف شهر أكتوبر 1979 إلى نيويورك الأستاذ عبد العزيز بنع الله مدير مكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي بالرباط وذلك بدعوة من الأمم المتحدة (ادارة الترجمة) للتشاور معه حول كيفية معالجة مشكلات المصطلحات العربية في بنك المصطلحات الذي تزمع الأمم المتحدة اقامته ، ووضع خطة مشتركة للتعاون على حل هذه المشكلات .
والمعروف أن اللغة العربية هي أحدى اللغات الرسمية في المنظمة العالمية ووكالاتها المتخصصة . وتأتي زيارة الأستاذ عبد العزيز بنع الله في وقت يضع المكتب الخطط الازمة للانتقال من مرحلة خزن المصطلحات العربية في بنوك المصطلحات في أوروبا ، إلى مرحلة انشاء بنك مركزي للمصطلحات في الوطن العربي .

المكتب عضو في الشبكة الدولية للمصطلحات

● انضم مكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى عضوية الشبكة الدولية للبنوك المصطلحات العلمية وتوسيتها . وتهدف هذه الشبكة التي ساعدت اليونسكو على انشائها إلى تطوير نظرية علم المصطلحات ، وتنمية التعاون الوثيق بين جميع المؤسسات الدولية العاملة في حقل المصطلحات العلمية والتربية ، وتوسيع هذه المصطلحات وتوفير المعلومات عنها .
وتتخذ هذه الشبكة جامعة فيها مترا لها ويترأسها الأستاذ غلبر استاذ علم المصطلحات في جامعة فيها أمانة سر هذه الشبكة .

دورة صيفية بجامعة أكسفورد :

● تقيم جامعة « أكسفورد » البريطانية دورة صيفية خاصة لمناقشة قضيّا علم الدلالة وصناعة

لامداد المركز العربي بالمعلومات المتعلقة بالمعنى وبمبادئ الوحدة اللغوية في الوطن العربي .

معجم المصطلحات الرياضية الموحدة

● يعكف مكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي بالرباط على تصنیف معجم للألعاب الرياضية باللغات العربية والإنگليزية والفرنسية والاتراكية جاري لهذا الغرض مع الاتحاد الرياضي العربي وزارات الشباب والرياضة ، ومعاهد التربية الرياضية في الوطن العربي لتجميع ما يتوفّر من مصطلحات اعداد مشروع المعجم الموحد الذي سيعرض على مؤتمر التعریف لأقراره ونشره وتمثيله في جميع اقطار الوطن العربي ، والمعروف أن اللغة العربية أصبحت أحدى اللغات الرسمية في منظمة الأمم المتحدة ، والمنظمات الرياضية الدولية كدورة العاب البحر الأبيض المتوسط وغيرها .

المعجم ومستعملوه

● صدر في بريطانيا كتاب جديد بعنوان (المعجم ومستعملوه) يتناول صناعة المعجم وأسهامها النظرية ومشكلاتها العلمية ، واستخدام الحاسوب الآلى في إنشاء بنوك الكلمات .

ويتالك الكتاب من عشرين بحثا قام بكتابتها خبراء في علم الدلالة وصناعة المعاجم من جميع أنحاء العالم ، وجمعها وأعدها للطبع الأستاذ هارتن مدیر مركز اللسانيات في جامعة أكسفورد .

ومن الوطن العربي شارك الدكتور على القاسمي الخبر بمكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي بالرباط ببحث في هذا الكتاب يعالج فيه (المصطلحات العلمية والتقنية في المعجمية العربية) .

المعرض الخامس للكتاب العربي في الكويت

● افتتح في الكويت في الثالث من نوفمبر لعام 1979 ولمدة عشرة أيام المعرض الخامس للكتاب العربي الذي نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب وعرض فيه ما يزيد على عشرين ألف كتاب . وقد شارك في هذا المعرض عدد كبير من دور النشر والمؤسسات العلمية العربية . وقد اشترك مكتب تنسيق التعریب في هذا المعرض مخصص له جناح عرض فيه ثمانين عدیدة من مجلة اللسان العربي ومجموعة وافرة من مطبوعاته ومجاميسه العلمية والتثقيفية . وقد لقى هذا المعرض الذي ينظم للسنة الخامسة على التوالي اهتماماً واسعاً من قبل المتقنون والقراء للدور الذي لعبه في تعريف جمهور القراء في الكويت ب مختلف الانکارات واحتثتها في مجالات العلم والفن والثقافة .

معرض الكتاب العربي في بغداد

● أتاحت الجامعة التكنولوجية ببغداد معرضاً للكتاب العربي في الفترة من 24 - 29 / 11 / 1979 وقد شارك فيه مكتب تنسيق التعریب في الرباط ، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال عرض بعض منشوراته . وقد تم ، في نهاية المعرض ، إهداء المطبوعات المذكورة إلى مكتبة الجامعة .

المعاجم وذلك في الفترة ما بين الخامس عشر والرابع والعشرين من شهر غشت 1980 . ويشترك فيها المتخصصون في هذا المجال من جميع أنحاء العالم ومن بينهم خبراء مكتب تنسيق التعریب . وتناول الندوة المشكلات النظرية والمنهجية في صناعة المعاجم .

ندوة «مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة» في الكويت

● عقد مؤخراً في جامعة الكويت (ما بين الرابع وال السادس في نوفمبر لعام 1979) ندوة (مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة) . وقد اشترك فيها ممثلون عن جامعات : الرياض والبصرة وصنعاء وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة ، إضافة إلى جامعة الكويت وعد من الأساتذة المختصين بقضايا اللغة .

وقد شارك مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي بالرباط في أعمال هذه الندوة ومائتها . والتي مثل المكتب الدكتور على القاسمي بحث هاماً عن (التعبير الميatic والاصطلاحية) . والمكتب يعکت الان على اعداد دليل ملخصي اللغة خاص بهذه التعبير ، ليضمنه في متناول معلمى العربية من الناطقين باللغات الأخرى .

III: بَيْنَ الْمَجَلَةِ وَقَرَائِهَا

واحده على نفس سموه وبهذه المناسبة السعيدة
طيب لي ان اتقدم الى نشيلكم اصالة عن سمو
الامير ولـى المعهد بأجمل عبارات الشكر وائلـى كلمات
الثناء معربا عن تقدير سموه النائق للجهود الجليلة
التي يبذلها المكتب والعلماء ذوى الاختصاص في ميدان
اللغة العربية والمصطلحات العلمية والتعريب متمنيا
للأستاذ المختصين الباحثين مزيدا من التوفيق والنجاح
والمكتب اطراد التقدم والنجاح .. »

* وبعث اليـنا الاستاذ الدكتور عبد الكـريم خـليفة ،
رئيس مـجمع اللـغـة العـربـية الـأـرـدـنـي ، بـرسـالـة جـاءـ فـيهـا :
« تـحـيـةـ وـاحـتـرـاماـ !ـ مـعـ خـالـصـ التـقـدـيرـ وـالـاجـلالـ
لـجـهـوـكـمـ الـمـوـنـعـةـ ، وـجـبـودـ الـكـتـبـ الدـائـمـ لـتـسـيـقـ
التـعـرـيبـ .ـ وـبـعـدـ ،ـ فـانـ مـجـمـعـكـمـ الـأـرـدـنـيـ حـرـيـصـ عـلـىـ
أـنـ تـرـدـانـ مـكـتبـتـهـ بـماـ يـصـدـرـ مـنـ اـنـتـاجـ الـكـتـبـ الدـائـمـ
مـنـ مـعـاجـمـ لـغـوـيـةـ وـعـلـمـيـةـ مـخـلـفـةـ ،ـ وـاعـلـمـ أـنـكـمـ اـنـتـمـ
أـيـضـاـ حـرـيـصـونـ عـلـىـ هـذـاـ مـثـلـنـاـ .ـ وـلـىـ مـلـءـ الـأـمـلـ فيـ انـ
تـتـفـضـلـواـ بـتـزـويـدـنـاـ بـمـاـ صـدـرـ مـنـ مـنـشـورـاتـ الـكـتـبـ مـنـ
مـعـاجـمـ وـمـرـاجـعـ فـيـ وـقـتـ تـرـيـبـ »ـ .ـ

نشر في هذا الباب أمثلة من الرسائل الكثيرة التي
ترد الى مجلة (اللسان العربي) نقتطف منها ما يلى :

* توصل المدير العام للمكتب بـرسـالـةـ منـ الـمـسـتـاذـ
احـمـدـ بـنـ سـوـدـةـ ،ـ مـسـتـشـارـ صـاحـبـ الـجـلـالـةـ الـعـسـنـ
الـثـانـيـ مـلـكـ الـمـقـرـبـ ،ـ جـاءـ فـيهـاـ :ـ
« اـشـرـفـ بـاـنـ اـنـهـ إـلـىـ سـيـادـتـكـ بـاـنـ دـيـوـانـ
صـاحـبـ الـجـلـالـةـ ،ـ رـفـعـ إـلـىـ الـجـنـابـ الـشـرـيفـ دـامـ لـهـ
الـعـزـ وـالـتـوـفـيقـ مـجـلـةـ (ـالـلـانـ الـعـربـ)ـ الـمـوـمـاـ الـيـاهـ
أـمـلاـهـ .ـ

وـاـذـ اـشـكـرـكـ بـحـرـارـةـ عـلـىـ مـاـ تـجـشـمـونـ مـنـ جـهـودـ
مـخـلـصـةـ وـنـبـيـلـةـ لـلـحـنـاظـ عـلـىـ لـفـةـ الـتـرـآنـ ،ـ وـلـيـانـ
الـعـربـ ،ـ وـلـخـدـمـةـ الـعـلـمـ وـالـعـرـفـ إـلـفـكـمـ رـضـىـ وـعـطـفـ
صـاحـبـ الـجـلـالـةـ نـصـرـهـ اللـهـ ،ـ وـدـعـوـاتـهـ بـالـتـوـفـيقـ
وـالـنـجـاحـ »ـ .ـ

* توصل المكتب بـرسـالـةـ منـ مـعـالـىـ الـوـزـيرـ الـمـغـرـبـ
الـمـشـرـفـ عـلـىـ تـرـيـبـ اـصـحـابـ السـمـوـ الـمـلـكـ الـامـرـاءـ
وـالـامـيرـاتـ ،ـ نـقـطـفـ مـنـهـاـ مـاـ يـلـىـ :ـ

« لـقـدـ كـانـ لـلـنـسـخـةـ السـادـسـةـ عـشـرـةـ مـنـ مـجـلـةـ
الـلـانـ الـعـربـ الـتـيـ تـفـضـلـتـ بـيـعـمـهـاـ إـلـىـ صـاحـبـ السـمـوـ
الـمـلـكـ وـلـىـ الـمـهـدـ الـأـمـيرـ سـبـدـيـ مـحـمـدـ أـطـيـبـ الـأـشـرـ

* ويعث اليها السيد الأمين العام لمنظمة اذاعات الدول الإسلامية بجدة ، المملكة العربية السعودية ، برسالة جاء فيها :

« تلقت الامانة العامة لمنظمة اذاعات الدول الإسلامية بمزيد من الشكر والتقدير هديتكم القيمية المتمثلة في الجزء الاول والثاني من المجلد السادس عشر لمجلة « اللسان العربي » الصادرة عن مكتب تنسيق التعرير في الوطن العربي بالرباط بالملكة المغربية .

والامانة العامة لمنظمة ، اذ تحبى الجهد المبذولة في الابحاث اللغوية وفي نشاط الترجمة والتعرير ، تود ان تعرب عن تقديرها للباحث والدراسات القيمة الواردة في المجلد والتي جاءت في عرض شائق ينسم بالعمق النكري والتحليل العملي مما يكسب الدارسين في هذا الحقل معرفة جمة ووافرة في لغة القرآن -- »

* وتوصل المكتب برسالة من فضيلة مدير المركز الإسلامي والثقافي ببنجيكا جاء فيها :

« يسعدني ان اهديكم اطيب تحياتي واعزب لكم عن جزيل شكري وثنائي على تزويدكم لكتبة المركز بمجموعة المطبوعات المعجمية واللغوية وعلى مساهمتكم الفعالة في نشر ثقافة العربية والاسلامية في الاوساط الغربية .

واننا اذ نعرب عن صادق الامل في ان يتجدد مثل هذا الدعم ، ندعوا المولى الكريم ان يوفقنا جميعا الى نشر كلامه بانه في العالمين » .

* ومن رسالة بعث بها اليها الاستاذ الدكتور حاتم صالح انصاصن :

« وبعد فن دواعي سروري ان اكتب اليكم راجيا موالفاتي بما صدر من اعداد مجلة (السان العربي) التي طبعت شهرتها الامانة وبما يصدر ، مع العلم اتنى من المتخصصين يعلم اللغة والمعجمات » .

على هذه الهدية شكرًا جزيلاً وأعتقد بأن هذا المجم
له تبة علمية جيدة ، وأنه من النفع العظيم للطلاب
الذين يدرسون اللغة العربية عندها .

* وبعث إلينا الاستاذ راضي غلام حسين (العراق)
برسالة نقتطف منها ما يلى :

«... وبعد : فلا داعى لاكرر على سعادتكم مدار
شفى واعتراضي بجلتكم الفراء والتى أمل ان
تصبح في المستقبل في متناول كل محبها من أهل
العروبة والاسلام -- انى اقترح ان يتهمها مورد مالى
خاص لجنتنا الحبيبة « بالذات » وذلك من خلال
تبثت سعر الاشتراك فيها للأفراد والهيئات ...

-- مجلتنا الحبيبة تميز بأنها تخصمية ولكن
باطار شعبي يجعلها محبوبة ومطلوبة من كل الواجبين
وعلى اختلاف تحصيلاتهم ، اخافته إلى أنها متشعبة
الاختصاص فيستفيد منها حتى الطبيب والمهندس
واللغوى وغيرهم ، فلماذا لا تكونوا اسرها لتدخل
البهجة على قلوب محبها غير المحظوظين والمتهمين
للحصول عليها ؟ . »

* ووأفادنا الاستاذ صبيح الغافقى من بغداد برسالة
نقتطف منها ما يلى :

... وشكراً جزيلاً على ما تكرمت به من مجلة
اللسان العربي العدد الخامس عشر باجزائه الثلاثة
لقد كان رأى كما تعلمون وما زال ان هذه المجلة
التي تشرفون عليها ستبقى لساننا مادتنا وترجمانا
امينا لنتطور الفكر الادبي المعاصر وأنها ستظل -- كما
كانت دائماً -- صلة الاخوة بين الشرق والغرب ورسالة
الادب الرفيع ومثابة للذين جمعهم اللسان العربي
والتقوا عن محبة ومودة لخدمة لغة القرآن الكريم .

* تلقينا من السيد عبد المجيد الاصلاحي استاذ
الادب العربي بمدرسة الاصلاح بسواتير بالهند ،
رسالة مطولة جاء فيها :

« ومن يواثق السرور اتنا كلما تمنحنا المجلة
وأمعنا النظر في محتواها الا وشعرنا في عالمنا هذا
بوجود تلك الفضالة التي طالما نشئناها في الوطن
العربي . ومن أهم ما لمسناه من خلال تصفحنا لها هو
رغبتكم الشديدة في التهوض باللغة العربية العربية
وجعلها في مصاف اللغات الجبة العالمية انتى اذ بالكم ،
أصالة عن نفسها ونبأة عن مدرسة الاصلاح ،
خلالن الشكر وأسمى التهاني وأصدق الدعوات
للحجود الجباره التي تبذلها في سبيل تنمية اللسان
العربي وتبديد السحابات العامية والكلمات السوسيه
والانماط الاعجميه ، فاته يطيب لي بهذه المناسبة ان
أحدكم عن مدرسة الاصلاح التي هي احدى المدارس
العربيه المنتشرة في أرجاء الهند . لقد انشئت هذه
المدرسة على أساس ان يدرس فيها القرآن والسنة
والفقه والفلسفة والتاريخ ، والعلوم المعاصرة في
خوه الكتاب والسنة . وهذه هي الفكرة التي أبدتها
الاستاذ الامام عبد الحميد الفراهن ، رحمة الله ،
الذى عاش في هذا المعهد السنوات الأخيرة من حياته .
وقد اشتهر قبل ذلك لدى الاوساط العلمية والادبية
في الهند بمعرفته الواسعة في ميدان الادب العربية
والقرآن العظيم . وكان من اجل تلاميذه العلامة شبلي
النعماني الذى عنى بهذا المعهد في العقد الاول من القرن

الرابع عشر الجرى .

ولم يزل المعهد يعمل وفق تلك الفكرة الموقته ،
بالرغم من العقبات الكثيرة التي اعترفت سببها
إلى أن أتتني الكثيير واتجذب
شخصيات بارزة ، انت واجبها نحو الامة
الإسلامية في المجتمع الهندي ، من أمثل الاسماء :
ابن احسن الاصلاحي ، صاحب تفسير تدبر القرآن
(8 مجلدات) ، ابو الليث الاصلاحي ، امير الجماعة
الإسلامية الهندية سابقًا ، مدر الدين الاصلاحي ،
وله مؤلفات كثيرة تشتمل على توجيهات قرآنية في
مختلف مجالات الحياة ، بدر الدين الاصلاحي الذي
لا يزال منكباً على جميع مخطوطات الامام الفراهي
وتربى عليها وطبيعتها .

ولقد سهلت علينا كثيرا من الاعمال الهامة في الترجمة
والاطلاع .
نسأل الله أن يسدد خطاكم لخدمة الأمة
العربية ..

2 - « بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك وحلول
عيد رأس السنة المجرية انتهز هذه الفرصة لاتقدم
لكم أجمل التهاني والتبريات وكل عام وانتم بخير .
واسأل الله أن يسدد خطاكم لخدمة الأمة
العربية ولحفظ لغة الفاد من الضياع . أما بالنسبة
للجنة اللسان العربي ، فقد زاد الاتصال عليها وانتشرت
بين المثقفين عندها ونالت اعجابهم ، لذلك اتقل لكم
عنهم هذا الاعجاب ، والنضل يعود لرعاياكم لهذه
المجلة » .

* جاءنا من السيد محمد السيد ، الذي يعد رسالة
الدكتوراه في العلوم اللغوية بجامعة تدبانيا في الولايات
المتحدة الأمريكية خطابا يقول فيه (اهتمتم على الدور
التاريخي الذي يقوم به مكتبكم للارتقاء باللغة العربية
كإداة فعالة لنقل النكر والتكنولوجيا المعاصرة ،
وإن مجهداتكم المخططة والواعية لزيادة الكفاية
الوظيفية لهذه اللغة خدمة جليلة للوطن العربي
بصورة خاصة وللعالم الإسلامي بصورة عامة) .

* ومن السيد الصادق مامي ، مدير دائرة الاعلام
بالمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا
(الخريطوم) :

« تلقينا بمزيد الشكر والتقدير الجزء الأول
والثاني والثالث من المجلد الخامس عشر من مجلة
« اللسان العربي » التي قيمتها التي تتولون اصدارها .
ونظرا لما لهذه المجلة من أهمية في مجال الابحاث
اللغوية ومناشط الترجمة والتعريب ، نرجو التكرم
بتزويدنا بالمجلدات السابقة - إن أمكن - مع موافقة
أمدادنا بكل ما يصدر عن هذه المجلة من مجلدات
وخلانه حتى تكتمل لدينا اعدادها منذ صدورها » .

هذا وقد ترك الاستاذ الإمام النراوي ذخرا
عظيما وتراثا ضخما حول معارف القرآن وأسراره ،
منه ما طبع ومنه ما هو في الطريق إلى الطباعة والنشر .

* ومن رسالة الدكتور رضا جواد كاظم (العراق)
نقطف ما يلي :

« .. الغلة التي روتها « مجلة اللسان العربي »
ما زالت تتطلع إلى المزيد للارتفاع من مناهل العربية
العذبة ، وهذا هو الحائز الذي دفعنا للكتابة اليكم ..
لقد غربتني « اللسان العربي » بنشوة عارية
ومتعة لا مثيل لها جعلتني ألهف للحصول على المزيد
من نتاجكم الذي ، وحقيقة لا بد من تسجيلها وهي
أن مجلتك لا يصلح لهذا الاسم غيرها كما لا يصلح
الاسم « اللسان العربي » إلا لها . وكل أملـي أن يـدـ
الله في اعمـارـكـمـ ويسـلـحـ حـالـكـمـ لـالـاسـتـمـارـ فيـ هـذـاـ
الطـرـيقـ لـلـشـائـكـ لـخـدـيـةـ لـقـتـنـاـ الحـبـيـةـ » .

* وتوطنا برسالة من الاستاذ محمد على محيى
الدين من العراق نقطف منها ما يلي :

« إن ما ينشره مجلتكم الزاهرة اللسان العربي
من بحوث لغوية هادفة وما تبذلونه من جهد في إعداد
المعاجم الخاصة بتعريب المصطلحات وتقسيمها
وأسس علمية جعلنيأشعر بالإسف الشديد لعدم
اشتراكـنـ بهاـ سابـقاـ حيثـ حصلـتـ علىـ أـعـدـادـ منهاـ منـ
سيـادـةـ الاستـاذـ الدكتورـ عبدـ الرـزـاقـ مـحبـ الدينـ
ولـسـتـ ماـ نـيـهاـ منـ فـوـانـدـ عـلـيـةـ جـةـ لاـ يـسـتـفـنـ عنـهاـ
الـبـاحـثـ أوـ الدـارـسـ فـاحـبـتـ مـكـاتـبـكـ للـحـصـولـ عـلـىـ ماـ
يـنـتـصـ مـجـمـوعـتـ مـنـهاـ وـاعـتـبارـ مـشـتـرـكـاـ نـيـهاـ وـاـنـاـ عـلـىـ
استـعـدـادـ لـتـابـيـةـ مـاـ يـتـرـبـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ التـزـامـ مـادـيـ
أـوـ فـيـسـ » .

* وكتب علينا المهندس محمد محب الدين (سوريا)
برسائلتين جاء فيها :

1 - « أود أن اتقل اليكم اعجابي واعجاب جميع
زمياني المهندسين بهذه المعاجم التي أصدرت وهوـاـ .

* وجاء في رسالة السيد رئيس مصلحة وسائل التكوين لمديرية الموظفين بالشركة الوطنية للكهرباء والماء (الجزائر) :

« يسرنا ان نبعث اليكم بتحياتنا وعظيم تقديرنا لكم لما تبذلونه من مجهودات لخدمة اللغة العربية ونشرها في جميع المجالات العلمية .

ونحيطكم علما باننا نقوم حاليا بحملة تعریب واسعة النطاق في صفوف العاملين بالشركة الوطنية للكهرباء والماء على مختلف درجاتهم وتصنيفاتهم سواء كانوا اداريين ام تقنيين ، ولا نخفي عليكم ما نلاقيه من صعوبات في هذا الميدان ناجمة عن انتشارنا للوسائل الالزمة لتطبيق التعریب ولا سيما فيما يتعلق بالنصوص الادارية والتقنية وكذلك النصوص اللغوية المناسبة لتعریب الكبار ذوى الثانة العالية والمتوسطة باللغة الفرنسية .

ولا يسعنا الا ان نتقدم لكم راجين منكم ان تدروا لنا يد المساعدة في هذا المجال وذلك بتزويدنا بالدراسات الخامسة بتعلم الكبار والكتب والنصوص الادارية والتقنية ، وكذلك القواميس الفرنسية العربية والنشرات والجلات ... »

* ومن رسالة وفانا بها السيد سيف الدين شهاد الذى يقيم في المانيا الغربية نقتطف ما يلى :

« لكم سررت عندما سمعت بجهودكم وما تقومون به من ابحاث ودراسات وخاصة فيما يتعلق بأمور الماجم و الترجمة . انتي اقيم في بلاد الغرب وأعمل الى جانب دراستي كترجمان محلل لفتين العربية والالمانية ، واقوم بترجمة بعض الدراسات العلمية وفي هذا المجال افترى الى المراجع في الترجمة ... » وضيف : « وقد اطلعت عند صديق لي على بعض مجلدات مجلة اللسان العربي وكم يسرني لو تمكنت من الحصول على ما يمكن منها » .

* وبعث السيد الحسين عاصم من كلية اللغة العربية بمرأكتش في المغرب برسالة نقتطف منها ما يلى :

.. شكر الله لكم جهودكم المتواصلة لاعادة لغة الضاد الى سابق عهدها لغة علم ، وعرفان بعد مرورها بظروف قاسية نتيجة التطبيق الاستعماري الحكم ، الذى شل حركتها وعرقل مسيرتها ... لأن الاستعمار يدرك قيمة اللغة العربية ودورها الحضارى ، وزنهما في نشر الوعي وتحرير الفكر ، فناصبها العداء ، وشدد عليها القبضة حفاظا على مصالحه .

انكم يا استاذ بالتجاهكم القيم في الميدان الغوى وبإدارتكم لمكتب التنسيق والتعریب ، وبإشراحكم على مجلته الراتبة « اللسان العربي » تقومون بنك أفال التطبيقي الاستعماري ، وتساهمون في تكوين اجيال على امتداد العالم الاسلامي — واعية ترفض التبعية القذرة التي اصلت فيها العجز ، وعمقت في نفوسنا داء مركب النقص . كثر الله من امثالكم وجزاكم عن الاسلام والمسلمين خيرا .

* ومن السيد محمود حسن علی (المراق) توصلنا برسالة جاء فيها :

« لا شك ان مجلتكم من المجالات التي لا تقدر بثمن لباحثتها القيمة في مجالات اللغة عامه . وانا في الحقيقة من الذين يتبعون الدراسات اللغوية الحديثة . نشكرا لكم ولجلدكم على تتبعها للامانة العلمية وديتم منخرة للغة العربية لغة الرسالة الاسلامية للعالم اجمع » .

* وبعث علينا السيد محمد علي محسن حبيب من العراق برسالة نقتطف منها ما يلى :

« لقد اطلعت على مجلة « اللسان العربي » فاكبرتها وبهرني بما تقوم به من نشاط متواصل منى مجال اللغة والادب والعلم والثبات . ولهذا اتقدم اليكم بطلبى الملحق في أن ترسلوا الى جميع ما تيسر

* وكتب اليها السيد : صاحب مهدى محمد ، من العراق ، برسالة نقتطف منها ما يلى :

« لقد سررت سرورا كبيرا عند تلقى اعداد مجلتك الراهن « الله ان العربى » ... ولقد أشرتكم على صفحات مجلتك الى انكم تنونون اعادة طبع المجلدات السابقة ، ولا اعرف هل اعيدت طباعتها ام لا ؟ اذ تصننى المجلدات من 1 الى 6 لاكمال ذلك العقد النين والنزيد ، من مجلة اللسان العربى ، والذي لا يستغنى عنه اى باحث او متبع للثقافة العربية والاسلامية .. »

* وكتب اليها السيد الصانق محمد التومة (جمهورية السودان الديمقراطية) برسالة جاء فيها :

« تحية تقدير واحترام للجهد المقدر والموصول لما قمتم وتقومون به من جهد لنشر وحفظتراث لفتنا العربية وتوعية وتنقيف الشباب العربى بلفته الجديدة، بما يناسبها من اللغات الأخرى ، منعا لاي تشويه للفتاة العربية ، والطريق الامثل للنهوض بالآمة من خلال ما يتم من بحوث دورية منيدة . وانى احمد الله العلي القدير وايضا اشكر اخواتي اعضاء مكتب تنسيق التعریب على ما ابدوا ويدوئون به من كتب وأبحاث دورية لنشاط الترجمة والتعریب ، وقد تلقیت بلطفة وشوق ارساليتكم الكريمة - اللسان العربى - وديتم ودام نضللكم في أداء رسالتكم العظيمة لامتنا العربية الجديدة » .

* زجاينا من السيد اسحاق على حبيسي من الظهوران في المملكة العربية السعودية خطباً ورد فيه :

« نحتفل بعام المرأة وعام الطفل وهو محو الامية وغيره ، فلماذا لا نحتفل بالسنوات العشرة الاولى من القرن الخامس عشر المجرى كاعوام للغة العربية ويكون شعارنا « من الاجنبية الى العربية ، ومن العامية الى الفصحي » ؟ !

من الاعداد ... ومجلتكم. المؤقرة تشكل رائداً عظيماً من رواد التطوير العلمي في مجال اللغة وال نحو ، فلا تخذلوا على وانتم الكرام :- »

* ومن رسالة السيد محمد مصطفى حمه بسور (العراق) نقتطف ما يلى :

« يشرفني وانا سعيد كل السعادة ان اتابع متابعتكم الرفيع ، وكلى اعجاب وتبريك لما تبذلونه من الجهد الجبار ، بادارتهم الحكيمه في خضمكم غمار المسؤولية الكبرى لاحياء اللغة العربية وتراثها : بتتوسيع النشر ، ووضع اليد على كل كبيرة وصغيرة بما فيها من التحليل الامين الى اولياتها بأدق الاسس العلمية والفنية عن طريق مجلتك الفراء « اللسان العربى » ، وسائل مطبوعاتكم القيمة التي لا تنتهي ، وفي شتى المجالات وبشكل لا يقبل الشك او التردد ، سبباً وانها تصدر في بلد ، أو بالاحرى في منطقة تأثرت باللغات الاجنبية رغم عراقتها وبخاصة في وقت تعد الحاجة الى جهودكم التي اثبتتم جدارتها وجدواها ، من الح الحاجات والضرورات ، حيث اشتغلتني كباحث سياحي التقيت بالشعوب المغربية عن قرب وكثب وشعرت واثقاً بشدة حاجتها الى اعمالكم هذه .. وبالتالي لم اتسالك الا وفاتهكم برسالتى هذه ، طالما ان اتبرك بالمزيد من فنيضكم .. بتزويدى بنسخة واحدة من كل ما تطبعونه » .

* وجاء في رسالة السيد : احمد خليل الزغبي من الاردن :

« زرت امس وزارة التربية والتعليم عندنا ، فنظرت الى المكتبة فيها ، فوقع نظرى على مجموعة كتب قيمة بل معاجم لغوية هامة ، واسمها : « اللسان العربى » . مقررات منها قليلاً ثم ادركتى الوقت لضيوفه ، وكانت آمل ان اقرأ الكتب بجميع اجزائها . وكم اكون سعيداً لو عندي مثل هذه المعاجم ...

* . ومن السيد : فلاح مهدي حسين ، الطالب
بجامعة بغداد (كلية التربية ، قسم الفيزياء) .

« لقد اطلعت على مؤلفات مكتبيكم وقد اعجبت
بها وانها تستحق الثناء والتقدير لما يبذل فيها من
جهد كي تخرج بهذا المنظور . واني اطلب من سيداتكم
اهدائني « معجم الفيزياء » وذلك لاني بحاجة اليه لانه
يدخل ضمن اختصاصي ... »

* . ومن السيد : هيمان اسحاق اقدم ، الطالب
بكليه التربية ، قسم الفيزياء ، جامعة بغداد :
« ثقتيت ببالغ الاعجاب المعجم الذى اصدره
مكتبيكم (معجم الفيزياء) نظرا لما يحتويه من معلومات
هامة تفيد الطالب كثيرا ... ارجو تنظمكم باهدائي منه
نسخة واحدة » .

١٧ : قالـت الصحفـة

في التعليم الثانوي ، مصطلحات العلوم الإنسانية بالإضافة إلى توحيد جزء من المصطلحات في التعليم العالى ، كالفلسفيات والجيولوجيا وعلم الفلك .. وأساناف قائلًا أن المكتب توصل إلى ادخال تعديلات على منهجية عمله حتى يمكن من وضع حد نهائى لمشكل التعریب في الوطن العربى في آخر الثمانينات ، واعتبر الاستاذ بنعبد الله هذا المشكل من اخطر المشاكل اللغوية في العالم نظراً لتأثير البلد العربية برواسب استعمارية متباينة ، لهذا اختار البحث عن الأصل في المصطلح العلمي الذي لا لغة له ..

كما جاء في المعرض الصحفي للاستاذ بنعبد الله انه اذا كانت اللغة العربية قد فرضت نفسها كمكبس سباقى لمكتب تنسيق التعریب يعمل من أجل فرضها كلغة للعلم والتكنولوجيا خلال السنوات القليلة التي تمتها عن القرن 21 ، وتمت لهذه الغاية تشكيل لجأن جامعية في 50 دولة مع الاستفادة من مجرة الأدبمة العربية ، وذكر الاستاذ بنعبد الله علاوة على ذلك ان وسائل الاعلام العربية مقصرة في التعریب باعمال المكتب ونشرها ما عدا جريدة « المحرر » التي واظبت بمفردتها في الوطن العربى على نشر بعض اعمال مكتب التعریب .

الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله يقول في ندوة صحفية : مهمة مكتب تنسيق التعریب هي البحث عن المصطلح العلمي الأصيل

« المحرر » هي الجريدة الوحيدة في الوطن العربى التي واظبت على نشر بعض اعمال مكتب التعریب

● اعتقدت منذ الثاني عشر من شهر ماي 1980 في مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربى ولمدة خمسة أيام ندوة توحيد مصطلحات التعليم المنسى والتقنى ، عك خلالها خبراء الاطمار العربية على دراسة المصطلحات التي أعدها مكتب التعریب في التجارة والميكانيكا والصناعة المعاصرة والمحاسبة والكمبيوبيات والطباعة .

وبهذه المناسبة التي صادفت الذكرى العشرين على تأسيس مكتب تنسيق التعریب ، عقد الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب ندوة صحفية يوم الخميس 14 ماي 1980 ، فكر في بدايتها بالظروف التي رافقته اثنين مكتب التعریب عن مؤتمر التعریب الاول الذي اعتقد في الرباط من 3 الى 7 ابريل 1961 ، وانتقل الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله بعد ذلك إلى الحديث عن أهم المشاريع التي حققتها المكتب خلال العشرين سنة الماضية ، وأشار بالخصوص إلى انتهاء عملية توحيد جميع المصطلحات العلمية الدقيقة

والفلك والصيدلة والكيماو والرياضيات والبصريات والموسيقى ايضا .. مما اعظم هذه الشهادة للغة القرآن التي استوعبت كل معطيات العلم في ذلك العصر المهيوب !

سادس لغة

وقد حق العرب في المقادير الاخرين مكاسباً مظيماً كما يقول الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله حيث أصبحت لغة القرآن الاداء اللغوية السادسة في المحافل الدولية اي لغة عمل ومارسة في هذه المحافل الان ..

وهناك عشرات المشاريع المجمبة يعدها مكتب الرباط لتنسيق التعريب وتمت هذه المشاريع ونوقشت في مؤتمر عقد في الجزائر عام 1973 وهن معاجم عربية تتصل بال المجالات الحضارية والعلمية الحديثة وتتجه الى التعليم الثانوي في الفيزياء والرياضيات والكيماو والعلوم الطبيعية والاحياء والنبات والجيولوجيا ..

ثم يقول الاستاذ عبد العزيز ان سلسلة جديدة من معاجم العلوم الانسانية في الطريق الان للظهور ثم يبدأ العمل في اعداد معاجم موحدة للتعليم العالى والجامعي وسينعقد المؤتمر الرابع لهذا الغرض عام 1980 .

الجامعات والمعاهد

وهناك اكثر من اربعين مشروعاً للمعاجم ورث عنها بالفعل عشرون مشروع على جميع وزراء التربية والتعليم في كل الوطن العربي لابداء الرأي ويجري الان اعداد معاجم تتناول مجالات الكهرباء والطباعة والتصنيع وغير ذلك ... وخلال مت سنوات م سوف يستكمل مكتب التعريب المصطلحات العلمية والتكنولوجية الخامسة بالتعليم الجامعي ، وقد تطرح للبحث في المؤتمر السادس للتعريب عام 1986 ومن ثم ذلك انه في هذا الوقت بعد عشر سنوات على الاكثر سوف تكون الجامعات في مصر وغيرها من البلدان العربية مستعدة لتدريس علوم الطب والهندسة والتكنولوجيا عموماً باللغة العربية .. ان خمسين جامعة في الوطن العربي سوف تستعد منذ الان لهذا الحدث الكبير ..

وانهى الاستاذ بنعبد الله ندوته بالحديث عن ندوة توحيد مصطلحات التعليم المهني والتقني في الوطن العربي التي قال منها أنها تجمع خبراء من الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والمغرب ، وليبيا وليبيا ، وتقرر أن تعرض هذه المصطلحات على شكل معاجم متخصمة « ثلاثة اللغة » (عربى - لجليزى - فرنسي) على مؤتمر التعريب الرابع لدراستها واقرارها وعمم استعمالها في جميع القطرات العربية .

من جريدة المحرر المغربية

لغة القرآن .. والتكنولوجيا الحديثة

● كثيراً ما نطرح حالياً إمكانات اللغة العربية لاستئناس التقديم العلمي ومناهيم التكنولوجيا . وهناك المتحمس لامكانات لغة القرآن والبعض يرفض القول بقدرات هذه اللغة لمواجهة معطيات مصر الحديثة لقد وقع التباس حول منهوم قدرة اللغة نفسها وعدم قدرة المتكلم بهذه اللغة فيطرح تصور ذلك المتكلم العاجز عن فهم اللغة على أنه تصور في اللغة نفسها . وبقاء الإنسان في الوطن العربي الإسلامي لا يمكن مزله عن استيعاب هذا الإنسان المسلم العربي للقدرات العلمية ومناهيم التكنولوجيا الحديثة ..

وقد عقدت ندوات علمية في الكويت وفي مصر وفي ليبيا وفي تونس وفي السعودية حول هذه القضية وفي القاهرة التقى الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير علم المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي ومقره في الرباط ودار بينه وبينه حوار طويل حول هذه القضية .

لغة العلم

وكما يقول الاستاذ المؤرخ الكبير « ماسينيون » فإن العلم انطلق من اللغة العربية التي كانت ولا تزال كما يقول ماسينيون هي لغة العلم والحضارة . وبنلورت بعمق أصلتها بما وضمه العالم الاسلامي العربي من علوم هي قمة التجربة التكنولوجية مثل الجبر والكميات والفلك والطب والرياضيات وغيرها من العلوم التي تسمى بالحديثة ..

وفي اوروبا خلال العصور الوسطى كانوا يتأخرن - كما يقول المؤرخون الاوربيون انفسهم - بـ ٣٠٠ سنة عن التقنيين الارabs كانوا ملاسنون وشمراء في هذا الوقت وليسوا مثل العرب الذين يشتغلون بالطبع

العالم ولغة القرآن

من توصيات المؤتمر الثاني للتعليم الإسلامي :
ادخال العربية كلغة إلزامية في مختلف مراحل التعليم في الدول الإسلامية

● قرر المؤتمر الثاني للتعليم الإسلامي الذي اختتم أعماله في العاصمة البلاكستانية أمس انشاء مركز عالي للتعليم الإسلامي في مكة المكرمة يقوم بنشر التعليم الإسلامي في جميع أنحاء العالم . وأوصى المؤتمر بانشاء معاهد للدراسات العليا في بعض البلدان الإسلامية وأدخال اللغة العربية كمادة إلزامية تدرس في مختلف المراحل التعليمية ليتمكن المسلمين الذين لا يتحدون باللغة العربية من تعليم الدين الإسلامي من مداروه الأصلية .

ودعا المؤتمر الدول الإسلامية لتدريس البنائين دراسات ذات طابع إسلامي كما حثها على حصر مهمة التدريس على ذوي الميول والاتجاهات الإسلامية

وأكد المؤتمر على ضرورة حصر العلماء المسلمين الذين ي��رون لاضفاء الطابع الإسلامي على التعليم .

وأوصى أيضاً بنشر مؤلفات المسلمين حول الدراسات التشريعية والعلوم الاجتماعية والتاريخية وال哲學ية ومدد من العلوم الأخرى خلال السنوات الثلاث القادمة .

وكان المؤتمر قد أوصى بعد مؤتمر التعليم الإسلامي الثالث في العام القادم ببنغلاديش . وتدشّن في مؤتمر إسلام آباد مندوبون من بنغلاديش وكندا ومصر وأندونيسيا ومالزيا والمملكة العربية السعودية وأيران والسودان وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وباكستان .

عن جريدة « العلم » المغربية بتاريخ 22 - 3 - 80

عن صحة اللغة العربية وبنوك الكلمات

● ادعوا لامر حامل هذا الشيك ثلاثة منطلقات عليه نقط لا غير » - يبدو ان اليوم الذي يحمل فيه المواطن العربي شيك بالمليون السابق ويقدم به الى شبك حسابات بنك من بنوك الكلمات العربية ليس بالبعيد .

والعالم الان يوجه اهتماماً خاصاً للغة العربية . ويقول الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله : ان المكتب في الرباط يتلقى طلبات كبيرة من مواصم، أوروبا - من بون وباريس ولندن وروما من أجل ملء الخالق المخصصة للغة العربية في البنوك وقد مكتب التعریف بالرباط منتجات مع جملة « هائل » في المانيا الشرقية وممهد الاستشراق التابع لجامعة الطعون في موسكو من أجل وضع المقابلين الالماني والروسي في كل معاجلنا الثلاثية » .

في خزانة البنك

والمعاجم الجديدة والتي أعدتها مكتب التعریف في الرباط قد وضعت في البنك الالماني للكتاب . ويحتفظ بكلمات في مقول الكترونية لم يطلبها من البنك .

وبنك الكلمات هذا تشرف عليه شركة سيبالنس في ميونخ وقد صبت كلمات المعاجم العربية في بنك آخر في روما لمن يطلبها تحت اشراف الجمعية الاوربية لعلوم الفضاء وسوف تتخذ الاجراءات قريبًا لتخزين المصطلحات العربية الجديدة في العلوم في بنك الكلمات في أمريكا وسيتم ذلك في اكتوبر المقبل بالتحديد كما يقول الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله .

مصر رائدة بتجاربها

ان المعاجم الجديدة للغة القرآن من خلال تحليها بتناول الالكترونيات والأدارة العليا والاتصال والرافق والتجارة والمحاسبة وكل مجالات التصنيع من السيارة حتى الطائرة الى السنن الى أصغر الالات والاجهزة والادوات وما هو جاهز الان قد ادرج في البنوك الدولية للكلمات باللغة العربية ويتغير التصديق عليه في مؤتمر التعریف قبلة ويقول الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله أنه جاء الى مصر للاتصال بالمسؤولين في المجتمع والجامعات ومراكم البحث المصري من أجل تنسيق المبادرات بين المكتب في الرباط وهذه الهيئات والتي تعتبر نجيتها العلمية رائدة في العالم العربي والاسلامي كله .

من جريدة الجمهورية العراقية
بتاريخ 8 يونيو 1979

وهو استاذ للحضارة والفن والفلسفة والعلوم الاسلامية بكلية الاداب بجامعة محمد الخامس بالرباط واستاذ بجامعة التروين في ناس ويدار الحديث الحسني ..

وله 12 مؤلفا باللغة العربية وثلاثة بالفرنسية وله ايضا من الماجيم الثنائي والثلاثي اللغة واحد وثلاثون معيما .. فقط .

— نريد قبل كل شيء ان نطمئن على « صحة » اللغة العربية ..

« الواقع ان اللغة العربية من اقوى اللغات واكثرها متبررات وامكانيات على استيفاء المعايير القديمة والمستجدة ، لا نقول هذا تحيزا للغتنا ولكن بنتيجة بحث دقيق وتحميس عميق لختلف الطرائق التي تتوفى في لغة الشاد من اجل التوليد انطلقت من النحت والاشتقاق وهو الشيء الذي لا يوجد في لغات اخرى ..

— لماذا ان هذه « الشائعات » عن عجز العربية .. ؟

يتلو :

السبب هو الجهل بلغة الضاد ويشوتها الفخمة فنحن لا نعرف تاريخ تطور الكلمة العربية عبر العصور ..

اعطيك هذا المثال : لقد قمت طوال 4 اعوام بجرد 24 نصا تكون كتاب لسان العرب لابن منظور والمأثور في القرن الثامن الهجري ، وفي كل نصل ما يتقارب المائة وعشرين صفحة ، استخلصت منها نصف مليون من البطاقات لنصف مليون كلمة من بينها مصطلحات يمكن ان تستعمل في مصرنا للتعبير عن الكثير من المفاهيم الحديثة ..

خبراء ومهام

— كم هو عدد الاطر العاملة في المكتب ، وما الذي يقوم به المكتب بالضبط .. ؟

واجابت الاية العربية في القرن العشرين مشكلة خطيرة تتلخص في ازدواجية المصطلح العلمي والتقني في الاطمار العربي ، نعني بذلك تعدد المصطلحات

من جانب آخر تزداد اللغة العربية اهمية ومكانة في العالم ، هيئة الامم المتحدة تعمل الان على دعم الترجمة من العربية الى اللغات الخمس المقررة كلغات عمل فيها ، او من تلك اللغات الى العربية ، وهي تتوجه الدقة والجذالة والوضوح في الترجمة ولما ينذر ذلك التجارب الى (مكتب تنسيق الترسيب) لامدادها بالمصطلحات والمعاجم التي وضعتها المكتب .

ولدى مكتب تنسيق الترسيب التابع للجامعة العربية ومقره الرباط مشاريع مهمة اخرى .

في هذا التحقيق يدخل ملحق الجمهورية الساروية المكتب ، يسأل عن التاريخ ، ويتبع ولادة معجم ويستقر عن « صحة » اللغة العربية ، من المتعاملين بشكل يومي معها ..

葫ولات

المكتب الذي انشأه ليكون اداة للترجمة على مستوى القطر المغربي عام 1961 سرعان ما اثبتت نجاحا وفعالية تجعل الجامعة العربية تتباهى به والى اهميته فتكلفه باداء نفس المهمة ، الترسيب على مستوى تومي حدث ذلك سنة 1969 ، عام 1972 تشكلت المنظمة العمربية للتربية والثقافة والعلوم لمصباح تابع لها ، مؤديا بذلك النشاط ولكن على دائرة و مدى وامكانيات ارحب وأوسع .

طمأنونا

حسنا ما الذي تحقق خلال هذه السنوات العشر منذ العام 1969 وحتى الان .. وكيف يؤدي المكتب عمله ، وما هي مشاريع المستقبل ، وفي الذهن ايضا سؤال اساسى هو : هل اللغة العربية بخير .. ؟

ذلك الاستلة حلناها لنضمها على طاولة الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب ، بابحاثين لها عن جواب ..

عبد العزيز بنعبد الله الذي ولد عام 1923 حائز على شهادتي الليسانس في الاداب والحقوق من جامعة الجزائر ، وهو يشغل ادارة هذا المكتب منذ عام 1962 .

فيما نخصص مؤتمر التعریب الخامس عام 1983 لدراسة وتوحید قسم ثان من مصطلحات التعليم المالي ..

كما اتنا نمد وفى ضوء اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في دورة العاب دول البحر الابيض المتوسط لهذا العام لم يتم بيلخص ثلاثة اللغة ..

ان 80 معجاً متخصصاً أخرى . موضوعة تحت
يد من يحتاجها . تشكل جزءاً آخر مما حققه المكتب
حتى الان

ولادة معجم

- هل في الامكان تعریفنا بالطريقة التي « بولد بها المعجم ، ان سع هذا التعبير ؟ »

— الخطة التي تتبّعها هي كالتالي : تقوم بجمع التابلات العلمية العربية المصطلح الاجنبى التي وضعتها الجامع الأنثوية والجامعات والمتخصصون والمعجميون في الوطن العربي ، وتنسقها لمرنة ما اتفق منها وما اختلف فيه ومقارنتها مع مصطلحات التراث . ثم نعتقد ندوات بمصرة للمتخصصين العرب لمراجعة المصطلحات العربية ومقارنتها مع مثيلاتها الأجنبية في ضوء مدلولاتها العلمية ..

ثم تستكمل النقص في المصطلحات العربية بتبع كل ما يصدر من المعاجم العلمية والتقنية في البلدان المصنعة وما يستجد في ميدان الاختصاص . ثم نجد المؤتمرات التعرية التي تتنظر في المصطلحات التي يستناها لتوحدها وتقرها ليعم استعمالها في الوطن العربي ..

واللّفّة شمـو مثل كـلنـهـي .. تـزـادـهـاـنـهاـ وـمـصـطـلـحـاتـهاـ وـتـنـسـعـ اـتـسـاعـاـ يـجـعـلـ ذـاـكـرـةـ الـتـهـيـانـ عـاجـزـةـ عـنـ تـوـجـيدـ وـتـنـسـيقـ ظـكـ المـدـدـاتـ وـالـسـتـادـةـ مـنـهـاـ فـيـ العـمـلـ الـعـجـمـيـ وـلـهـذـاـ تـتـدـخـلـ الـأـلـلـهـ ،ـ وـتـظـمـنـ فـيـ أـورـبـياـ مـاـ اـصـطـلـعـ عـلـىـ تـسـمـيـتـهاـ بـيـنـوـكـ الـكـلـمـاتـ ..ـ حـيـثـ تـتـحـولـ الـلـغـاتـ إـلـىـ اـشـرـطـةـ بـيـنـقـطـةـ تـعـبـيـهـ ذـاـكـرـةـ الـحـاسـبـ الـإـلـكـتروـنـيـ ..

ونسأل الاستاذ عبد المزير بنعبد الله من موقع
اللنة العربية بالائمه لهذا التطور ٤٠٠

المرتبة للنحوين الواحد واحتلاتها من قطر لآخر ،
ويكمن الخطأ في ظهور لغات علمية عربية متعددة في
الوطن العربي مما يهدى ويحنته ..

ومكتباً بخبراته المشرفة الذين ينتسبون إلى معظم
الاقطارات العربية وموظفيه الثلاثون يقوم بتنسيق الجمود
التي تبذل لاغناء اللغة العربية بالصطلاحات الحديثة
ولتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في الوطن
العربي بكل الوسائل الممكنة وكذلك القيام بمهمة
الإعداد لمؤتمرات التعمير الدورية التي تشارك فيها
جميع الاقطارات العربية بممثلين عن اجهزتنا التربوية
وجامعتها اللغوية وجامعاتها وممادتها العلمية
والختصين فيها .

مواضيع

مشافل

- ذلك ما تحقق ، حسناً ما الذي يشغل المكتب حالياً؟

يتولى الاستاذ بنعبد الله . نحن منكوبون في الوقت الراهن على تنسيق مصلحات التعليم المهني والتقني لسبعة موضوعات هي الطباعة والمكتبات والتجارة والمحاسبة والصناعة المعمارية والكهرباء والتجارة ومتكنولوجيا الانتاج ..

مطلعات تلك المراجع ستقدم الى مؤتمر التعریف الرابع الذي سینعقد عام 1980 بالاضافة الى مطلعات مواد التعليم العالى، النطقيات والاكترونيات والعلوم الادارية والاحساء ..

او اذاعتها بمعدل خمس كلمات في اليوم مع مقلباتها
بالإنجليزية والفرنسية ..
ولكن الذي حصل ان التغليب من المصادر
والاذاعات امتهن بذلك وتعلمونه بمننا ..
ويقولون بعد هذا ان اللغة العربية قاصرة ١٠٠

وبالرغم من ان المكتب يصدر مجلة متخصصة
في «اللسان العربي» ويوزعها على نطاق
واسع وبالجانب من المجلة لوحدها لا تكتفى بالطبع
لتحقيق كامل الفائدة المرجوة مما يصدره المكتب من
معاجم ومصطلحات جديدة ..

لتكن هذه ، اذن ، دعوة لاشاعة استخدام
المجم العربي ، والمصطلح العربي لكل المفاهيم على
مستوى الشارع ..

عن جريدة الجمهورية العراقية في ملحقها عدد 3792
بتاريخ 5 يناير 1980

بين التعریب والتغريب

في العدد 35 من مجلة «العلم والتعليم»
التونسية ، كتب مدير المجلة المسؤول
الاستاذ احمد الشرقي مقالاً افتتاحياً
بعنوان « بين التعریب والتغريب »
لقطفه منه ما يلى :

● لم تتنكر تضيییة تعریب التعليم والأدارة والمناخ
الاجتماعي تشار من حين آخر في الاجتماعات العربية
والنقابية والبرلمانية وفي الندوات الخاصة وال العامة
وآخرها ندوة حول تعریب الادارة انعقدت في تونس
يوم 17 - 5 - 1979 .

ونعيد التذکیر ببعض المسلمات التي لا تقبل الطعن
او التجريح ولا تحتاج الى برهان او دليل او طول
نقاش وتذوب امامها كل المغولات المرعولة للتعریب
سواء بدعوى العلم والتقىة او المناهضة له بتعلة
المحتوى والمستوى او الرافضة له تحت شعار التقدم
او التقديمة او الفرنكوفونية .

1 - من المسلمات التي ايدتها تجارب الام في الماضي
والحاضر ان العلم لا ينتشر في مجتمع ولا
يتامل في شعب الا بلغته القوية .

« لقد قرر المكتب استخدام الحاسب الآلي في
معالجة المصطلحات موسيتم التنفيذ على مرحلتين ،
الأولى وقد بشرتنا بها وهي حزن المصطلحات العلمية
العربية في بنوك المصطلحات الدولية في اوزيريا وامريكا
لا لتمرير هذه البنوك نحسب بل وللوقوف على
النقص في المصطلحات العلمية العربية ..

والمرحلة الثانية هي انشاء بنك مركزي عربى
المصطلحات العلمية والتقنية بحيث يتصل برابط بكل
المؤسسات العلمية المعنية في الوطن العربي لتضيیی
البه او تستقى منه ..

الناس والمعالج

- التعریب ليس جهداً وقت على المختصين
والمتبحرين في اللغات فقط انه مطلب وحاجة
جماهيري ..

ونزيد ان نسأل انطلاقة من ذلك : لم يأت موقع
رجل الشارع بالنسبة لما تقومون به !! .. هذه
المعاجم التي توصلتم اليها وزاد عددها وسيزيد اكثر
عن المائة هل يعرف الناس بها .. قراوها ..
ويستعملون ما جاء فيها !! ..

يحيى الاستاذ بنعبد الله طويل قبل ان يجيبه
و قبل الاجابة تكون قد ارتسست على وجهه ملامح تقول
الكثير .. على اي حال لستمع اليه يقول :

بالتأكيد عملنا وحصلناه لا تهمان اللغوين
والمختصين فقط بل هي بالامساك للجميع ..

ولكن في المسالة تخصصات ، نحن نضع
المجم ونطبعه . ولكن توزيعه على النطاق الواسع
ومن ثم التعریف بطريقة استعماله وجمل مصطلحاته
الجديدة العربية شيئاً اعتيادياً وملعونا في حياة المواطن
العربي اينما كان ، هذه العملية من اختصاص جهات
اخرى : الحكومات والمؤسسات المعنية واجهزة
الاعلام ..

وعلى ذكر الاعلام اقول انتا قمنا قبل اشهر
باستخلاص عدد من المصطلحات السهلة باللغة
العربية من عدد من مفاهيمنا الموحدة والمقررة ، وهي
مصطلحات تعبر عن مفاهيم عملية وحضارية يحتاجها
الجمهور في حياته اليومية ووزعنا قوائم بها على
وسائل الاعلام في العالم العربي زاجين منها نشرها

- شعبية (ج) انتقالية : فرنسيّة ، تتحسّنون تدريجيًا إلى ب ثم إلى أ وعلى أساس تعريب الادارة والتعليم أرسلت مئات الطلبة في بعثات رسمية وغير رسمية إلى الجامعات الشرقية وخاصة إلى سوريا في العلوم .

ماذا حصل بعد عشر سنوات من المخطو
التونسي ؟

1 - ظل التعليم الابتدائي غير مغرب ومحمداني مكانه .

2 - حذفت شعبة (أ) رغم نجاحها الباهر في تعريب العلوم ورغم كل وسائل المرقلة والتشييل وال الحرب النفسية التي ثبّتت على المجازين في العلوم من الجامعات الشرقية وقتها والمائتات على أهبة التخرج .

التعليم العالي :

يقول السيد « جان دوبيل » في الصفحة 53 ترجمة في تونس جامعة عربية وعدة معاهد عليا ، يجب تجميعها في جامعة وطنية اسمها الجامعة التونسية !! (لماذا لم تكون الجامعة الزيتونية ؟ هل لأنها عربية أم لأنها دينية مثلما كانت السريون ؟ لم حتى لا تصير أقدم جامعة في العالم ؟ وهو ما يريد طمسه واحتقاره لامالة لن تعريب ولعرّاقته لن تختفي ولاشعاع لن يخدم بتبدل الأسماء) .

ويواصل تقسيم الجامعة إلى أربع كليات :

- كلية الحقوق

- كلية الآداب

- كلية الطسوم

- كلية الشريعة !!

اما كلية الشريعة كما يقول تعوض الجامعة التقليدية « الزيتونة » حسب الوضع الديني للدولة التونسية ؟ وبما أنها دولة عربية ، وحتى اللائحة نفسها تهتم بنكoven الاطارات الدينية في البلاد وهو مشكل عرفته الدول المسيحية في العصور الوسطى ، وللهذا اذا ارادت الحكومة التونسية ان تتقطع العزلة النسبية للجامعة الزيتونية فيمكن اقحامها في الجامعة التونسية تحت شكل كلية للشريعة !!

2 - من المسلمات ايضا ان الاساس الاول لشدة الى تراثها وربطها بلغتها يتم على الاقل في المستويات الابتدائية والثانوية من التعليم حتى تعيش الاجيال الصاعدة لغتها في جميع المواد وتمارسها في كل الاختصاصات وتستعملها في احتياجاتها اليومية .

3 - من المسلمات كذلك ان اهم عنصر للمبادرة الوطنية يتجلّى في استعمال اللغة القومية في النشاط التربوي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والإداري والاعلامي واليوم بعد 23 سنة من الاستقلال يبحث البعض عن اسباب المرقلة ثم الردة وبالتالي الازمة التي يعانيها الكثير من تذبذب في التعبير والتفكير والتحرر من الدين مما جعل اللغة القومية هامشية في حياة المجتمع غير صالح الا لاناشيد الحث على الحماس وخطب الوعظ ببيوم الاخره وقراءة سورة الفاتحة في المآتم والمتاجر ، وجمل من اللغة الاجنبية لغة التعليم والادارة والخطب الرسمية في المحافل الدولية ولافتات الشوارع والمقابر والملعب والاسماء في دليل الهاتف وكشوف الحساب للباء والكراء وقرروض البناء وهو ما يعكس صريح الدستور ويختلف الواقع الشعب وشرعية التاريخ . وليس من هذا الواقع ان اللغة الاجنبية قد أصبحت لغة الحياة واللغة القومية هي لغة ما بعد الحياة !!

لقد قررنا مخططا تونسيا للتعريب الشامل . بعد الاستقلال يمتد تطبيقه الى عشر سنوات 1968 - 58 تلتها بالاجماع واتفقنا على :

1 - تعريب التعليم الابتدائي سنة بعد اخرى مع العلم ان السنين الاولى والثانية كانتا معربيتين تماما .

2 - تعريب التعليم الثانوي حسب خطة عليمة موضوعية تنطلق من واقع مختلف الى واقع متحد ، فقررنا احداث ثلاث شعب :

- شعب (أ)التارة : معرفة في جميع المواد وخاصة في العلوم .

- شعب (ب) انتقالية : مزدوجة اغلب موادها بالفرنسية ، تحول تدريجيًا بعد عشر سنوات الى معرفة مثل (أ) .

الكترونيا ، نلوحة الاحرف في جهاز الارسال تحتوي على شكل واحد فقط من الاحرف العربية ، غير ان الدماغ الالكتروني في جهاز الالقاط يختار الشكل المناسب من تلك الاحرف ويطبعه .

وكانت هناك مشكلة ثالثة هي طبع الحرف العربي بصورة واضحة ، ناجحة التليكس العالمية ، التي تستعمل شائى ابر صغيرة لطباعة كل حرف ، لا تفى بالغرض ، وقد زاد المهندسون الامريكيون عدد الابر الى 12 ، بحيث أصبحت الاحرف تطبع بشكل كامل الموضوع وكأنه مكتوب بخط اليد .

ويقول المهندسون الامريكيون بزهو ، ان اضافة اللغة العربية لم ترفع كلفة آلة الارسال الانكليزية الاصلية ، بل الواقع ان آلة الارسال المزدوج الجديدة قد خفضت التكاليف .

عن مجلة (المجال) الكويتية - يناير 1980

اهتمام وكلات الانباء العربية والعالمية
بنشاط مكتب تنسيق التعمير

وكالة المغرب العربي للانباء :

اذاعت وكالة المغرب العربي للانباء ، الحديث الذي ادلّى به الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله اثر عودته من الزيارة العملية التي قام بها الى مقر الامم المتحدة بدعوة من قسم الترجمة فيها لبحث مشكلات الترجمة من العربية واليها في مشروع ينكب المصطلحات الذي تعتزم المنظمة الدولية اقامته في مقرها بنيويورك.

المغرب وجهود تنسيق التعمير في الوطن العربي

صرح الدكتور عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعمير التابع للبنية العربية للتربية والثقافة والعلوم . ان المغرب يقوم على الوجه الاكمالي بالمهمة التي اناطته بها الدول العربية وهي تنسيق التعمير بين كافة الاقطان العربية ..

وأضاف الدكتور بنعبد الله في تصريح ادلّى به لوكالة المغرب العربي للانباء بعد عودته من الزيارة التي قام بها لكندا والولايات المتحدة ان الهدف من زيارته لكندا كان الاطلاع على البنك الدولي للفة

هذه بعض الحقائق التي طبّقت فيها اشارات المخطط الاجنبي الذي عجز عن تنفيذها في عهد الاستعمار وتمكن من تحقيقها في عهد الاستقلال !! خلاً عما حصل في فترة تطبيق ذلك المخطط من حلة شمواء على اللغة العربية وعلى الاسلام وعلى كل من ينادي بهما او يمارسها ، ولم يسلم من ذلك حتى التلاميذ الصغار الذين يتعلّمون فرائض الاسلام ثم يجر عليهم تطبيقها ومارستها مثل منع تقديم النظرة للصائمين عند اذان المغرب في الساعة الخامسة وتقدّيمها لهم في الساعة الثامنة بعد المراجعة في حالة البطون الخاوية !! ثم منعهم كذلك من القيام بوجبة السحور .

مشروع تليكس عربي - انجليزي

● بين الاجهزة المعروضة في معرض اجمدة الارسال الالاسلكي الضخم في جنيف ، بمناسبة المؤتمر العالمي لتوزيع الموجات الالاسلكية ، آلة تليكس التي كانت بمثابة حلم قبل عشرات السنين ، اذ انها تقوم بنقل الرسائل لاسلكيا باللغتين العربية والانكليزية . وقد احرزت الكويت والولايات المتحدة وسويسرا تقدما باهرا في التغلب على المشاكل اللغوية والفنية التي حيرت المهندسين لعدة سنين .

ففي الماضي ، كانت العربية تترجم الى لغة اخرى ، او تطبع كلماتها بحرف لاتينية حسبما تلحظ ، لكن يتسنى ارسالها لاسلكيا . اما الان فلم يعد الامر كذلك ، اذ ان رجل الاعمال العربي يستطيع ارسال رسائله بالتليكس في نفس عربى جيد واضح ، بنفس الجهاز الذي يستعمله لنقل رسائل بالانكليزية او الفرنسية او غيرها من اللغات .

وكان لابد من التغلب على عدة مشاكل . فاللغة العربية مثلا تكتب من الجهة اليمنى الى الجهة البسرى في حين تكتب اللغات التي تستعمل الاحرف اللاتينية في اتجاه معاكس . ثم ان الاحرف العربية تتخد اشكالا مختلفة حسب مكانها في الكلمة ، وكانت هذه اصعب مشكلة واجهت المهندسين .

وفي النموذج السويسري لجهاز التليكس ، يختار المرسل الشكل المناسب من الحرف ، كما يفعل الصارب على الآلة الكاتبة . غير ان المهندسين الامريكيين تغلبوا على هذه المشكلة باستخدامهم دماغا

ستحل قبل اعتماد مؤتمر التعریب السادس في اواخر
1986 .

وكالة تباه تونس افريقيا

اذاعت وكالة تونس افريقيا للانباء خلاصة من الندوة المحفية التي عقدها الدكتور على القاسمي، خبير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمكتب تنسيق التعریب . ونبأا على نص البرقية :

عقد الدكتور على القاسمي خبير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي صباح اليوم ينزل الماجستيك بالعاصمة ندوة محفية خصصها للحديث عن نشاط المكتب وبرامجه .

وأوضح الدكتور على القاسمي ان اللغة تعتبر احدى متومات الامة العربية التي واجهت في القرن العشرين مشكلة خطيرة تتثل في ازدواجية المصطلحات وخاصة العلمية منها واحتلتها من بلد عربي الى آخر ويعد ذلك أساسا الى ان العربية تستنقى مصطلحاتها العلمية من عدة لغات أجنبية وخاصة من الانجليزية والفرنسية اللتين تستعملان كلغة ثانية في اقطار العربية كما يرجع ذلك الى تعدد الجهات التي تتولى عملية وضع المصطلح العلمي والتكنولوجيا كالجامع العربي والهيئات اللسانية والى اغفال واسع المصطلحات للتراث العربي اثناء وضع المصطلحات العلمية .

وحرما على توحيد المصطلحات المستعملة بمعنٍ مركب بتنسيق التعریب في الوطن العربي الذي يوجد متنه بالرباط وهو ينسق بصفته جهاز تابعاً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الجمود التي تبذل في الوطن العربي للعناية بقضايا اللغة ومواكبتها للتطور واستجابتها لمطالبه وذلك عن طريق تنسيق الجهد الذي تبذل للتوسيع في استعمال اللغة العربية في التدريس بجميع مراحل التعليم واتوامه ومواده وفي الاجهزه الثقافية ووسائل الاعلام المختلفة .

- تتبع حركة التعریب وتتطور اللغة العربية العلمية والحضارة في الوطن العربي وخارجه لجمیع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ونشرها او التعریف بها .

الفرنسية في حين ان زيارته لهيئة الامم المتحدة بنيويورك التي كانت تلبية لدعوة من قسم الترجمة بالمنظمة الاممية كان القصد منها هو استفادة هنا القسم من خبرة مكتب تنسيق التعریب في ميدان ترجمة المصطلحات الواردة في اللغات الخمس المستعملة في الامم المتحدة وهي الاسيوية والانجليزية والفرنسية والصينية والروسية الى اللغة العربية وذلك عن طريق امداد الامم المتحدة بكل ما يصدر عن مكتب تنسيق التعریب من معاجم لتعليم الخاتات الخاصة باللغة العربية .

وذكر الدكتور بنعبد الله بعد ذلك بالتعاون القائم بين المكتب وبين الهيئات الدولية الأخرى مثل منظمة اليونسكو ومنظمة الزراعة الدولية . موضحا ان هذا التعاون يؤكد مدى اسهام اللغة العربية على الصعيد الدولي في بلورة الابحاث العلمية والتكنولوجية.

وعن ابحاث مكتب تنسيق التعریب ذكر الدكتور عبد العزيز بنعبد الله ان المكتب يولي اهتماما خاصا لما يسمى بالكمبيوتر وهو الرتابة التي تخزن فيها المصطلحات المشكولة والتي تستعملها البنك الدولي للمعارف والكلمات .

واوضح ان هناك بنوكا كثيرة في اوروبا اهمها البنك الالماني الغربي الذي اسسه شركة «سيمنس» في ميونيخ وكذلك البنك الدولي للمجموعة الاوروبية وأشار عالم اللغة المغربي الى ان هيئة الامم المتحدة تهم حاليا بتأسيس بنك من هذا القبيل وذلك بتعاون مع شركة «سيمنس» .

وأضاف الدكتور بنعبد الله ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية طلبت من مكتب تنسيق التعریب ان يساعدها في ميدان ترجمة المصطلحات الى اللغة العربية . موضحا في هذا الصدد انه اعتمد مؤخرا بنينا مؤتمر لتبادل وجهات النظر بين مختلف اقطار العالم حول البنك الدولي للمعارف والكلمات وخلق منهجية مشتركة للترجمة وتطويرها .

وذكر الدكتور بنعبد الله انه للمكتب اتصال دائم بالجامعات في الدول الامريكية والاوروبية ولا سيما مع الاكاديمية العربية الذين يدرسون العلوم والتكنولوجيا باللغات الاجنبية حيث يتوصّل المكتب يوميا بمعشرات المعاجم التكنولوجية من كافة أنحاء العالم من أجل وضع مقابل لها باللغة العربية . وأكد ان المكتب اذا ما واصل نشاطه على هذه الوتيرة فان مشاكل التعریب

وقد تم نعرا انجاز المرحلة الاولى واعداد المرحلة الثانية كما اصدر المكتب منذ احداثه ما يزيد عن الثنائين معجما وكتابا ومجلة لها ملءة مباشرة بتعريف المصطلحات .

ويسمى المكتب الذي يديره الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله الى انشاء بنك الكلمات الذي يندرج من مشروع عام يتعلق باعتماد الحاسوب الالكتروني . ومن المنتظر ان تكون معظم المصطلحات التقنية والمهنية جاهزة مع قسط كبير من مصطلحات التعليم العالي ليعرض على مؤتمر التعريف المتبل الذي تسررت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عقده في نهاية سنة 1980 .

ويأتي قرار اعتماد الحاسوب الالكتروني نتيجة ارتفاع عدد المعاجم المتخصصة التي يصدرها وتنشرها المنشآت المتجمعة لديه وارتفاع عدد اللغات التي يستقى منها المكتب ما يستجد يوميا من مصطلحات كما انه يساعد على استخدام التسهيلات التي تقدمها الى السوكالات العالمية المتخصصة المائة التي تمتلك بنوكا للكلمات حيث تقوم بخزن المصطلحات العلمية والتقنية بعدد من اللغات في ذاكرة الحاسوب الالى وترغب في أضافة المقابلات العربية لهذه المصطلحات.

وما من شك في أن انجاز هذا العمل الطلاقى يمكن من دعم لغة الضاد كلة للتكنولوجيا والعلوم وكلفة توسيع العصر ومن تعزيز مكانة اللغة العربية في المحافل الدولية .

— تنسيق الجهد الذى تبذل لاغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة وتتوحد المصطلح العلمى والحضارى فى الوطن العربى بكل الوسائل الممكنة .

ويتولى المكتب لهذا الغرض تنظيم مؤتمرات التعريف وامداده مجلة لنشر نتائج انشطة المكتب ونشر المعاجم التى تقرها مؤتمرات التعريف كما انه يتتعاون مع الجامع اللغوية والهيئات والمنظمات التعليمية والعلمية والتثاقافية فى البلاد العربية لتحقيق توحيد المصطلحات .

ويعقد مؤتمر التعريف مرة على الاقل كل ثلاث سنوات فى احدى الدول العربية لدراسة ما يقدمه اليه المكتب من ابحاث ومقترنات تتعلق بالتعريف وتتطور اللغة العربية العلمية والحضارية وقد شبهت جامعة الدول العربية الى خطورة ازدواجية المصطلح العلمى على وحدة الثقافة العربية نمهدت سنة 1969 الى مكتب التعريف بالرباط القيام بهذه — تنسيق الجهد الذى تبذل لاغناء اللغة العربية بالمصطلح الحديثة وتتوحد المصطلح العلمى والحضارى فى العالم العربى — وقد اعد المكتب خطة متكاملة لتنسيق المصطلحات العلمية العربية وتتوحدتها تتضمن ثلاث مراحل رئيسية وهى :

- 1) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم العام.
- 2) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم المهني والتقني .
- 3) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم العالى



ثامناً : أنحاث ودراسات بلغات أجنبية

الصفحة

١

عبد العزيز بنعبد الله
ترجمة : محمد بنزيان

١ - اللغة العربية وأثارها وراء المحيط الأطلسي
(فرنسي)

٩

عبد العزيز بنعبد الله

٢ - مشاكل تعریف العلوم وتنسیق المصطلحات
العلییة (فرنسي)

١٢

عبد العزيز بنعبد الله

٣ - مظاهر الحضارة الإسلامية العربية (فرنسي)

١٩

د عبد العزيز شرف

٤ - وسائل الإعلام ولغة الأم (إنجليزي)

٢٤

محمد عبد السلام خان

٥ - العرب ومستقبل اللغة العربية (إنجليزي)